

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

قسم العلوم الإنسانية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



دور مشاهدة أفلام العنف في تشكيل شخصية المراهق

دراسة مسحية على عينة من طلبة السنة أولى علوم إنسانية

لجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الدكتور:

رشيد خضير

من إعداد الطالبتين:

* خديجة بلعيد

* شهرة بكاكره

لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
د. طارق هابة	استاذ محاضر ب	ممتحن 1	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
د. رشيد خضير	أستاذ محاضراً	مشرفاً ومقرراً	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
د. فاطمة الزهراء قيطة	أستاذة محاضراً	ممتحن 2	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

الموسم الجامعي 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي ثمرة نجاحي هذه إلى روح أبي الزكية العطرة، لو لا حرصه على ما وصلت إلى ما وصلت إليه الآن.

والى من أفضلها على نفسي إلى من تجرعت كأس الشقاء مرأً لتسقينى رحيق السعادة، إلى التي ضحت بالكثير من أجل أن أحيأ، إلى النور الذي أثار دربي، إلى من أرى من خلال ثغرها الباسم جمال الكون ولذته، إلى الصدر الذي يضمني كلما ضاقت بي الدنيا إلى أعلى مخلوق عندي أمة حببتي الغالية رعاك الله لي.

إلى سندي وسعادتي بهذه الدنيا إختوت وأختوتى (عبد الله، إسماعيل، بشير، عبد الحفيظ محمد الصالح، فتحي غائب البيت منذ ولادته أرك الله لعين أمة مجددا.. وإلى أختوتى صباح، حويتة، زكية، مريم، توأمى سمية).

وإلى كل صديقة جمعتني بها الأيام وإلى جميع من وقفوا بجوارى وساعدوني. ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مساندتي ومدي بالمعلومات القيمة.. أهدى لكم بحث تخرجى هذا.

داعية المولى عز وجل أن يطيل في أعماركم ويرزقكم جنته.

خديجة بلعيد

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا" سورة الإسراء الآية
24.

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما،

إلى الإخوة والأخوات، إلى كل الأهل والأقارب،

إلى جميع الأصدقاء،

إلى كل من عرفته من قريب أو بعيد،

إلى من رفعوا رايات العلم والتعليم

أساتذتي الأفاضل،

إلى كل من سقط سهوا من قلبي ولم يسقط من قلبي.



الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بحمده ونعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي منّ علينا بإتمام هذه الدراسة وإخراجها على هذا الوجه، وأسأل الله أن يجعلها في ميزان حسناتنا، وأخص بالشكر لأستاذ والدكتور "رشيد خضير" الذي أشرف على رسالتنا هذه لسعة صدره، وتصويب كل خلل فيها، ومتابعتنا بالنصح والتوجيه، فجزاه الله عنا خير الجزاء، كما نتوجه بالشكر إلى المناقشين الفاضلين لإتمام التصويب والنقد لجعل الرسالة ذات قيمة ومستوى علمي.



ملخص

تهدف دراستنا هاته إلى معرفة تأثير مشاهدة أفلام العنف في تشكيل شخصية المراهق في مرحلة المراهقة المتأخرة (18 إلى 25 سنة). والتي خصصناها لطلبة السنة الأول جامعي.

تمت صياغة السؤال الرئيسي على النحو التالي: إلى أي مدى تؤثر فلام العنف على تشكيل شخصية المراهق؟ - ما الدور الذي تلعبه أفلام العنف في تشكيل شخصية المراهق؟

أما التساؤلات الفرعية كالتالي

- ما مدى إقبال المراهقين على أفلام العنف؟
- ما هي دوافع مشاهدة أفلام العنف؟
- هل تؤثر أفلام العنف على المراهقين بشكل واحد؟

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي التحليلي. ولجمع البيانات من الميدان تم من خلال أداة الملاحظة البسيطة والاستبيان، والذي احتوى على 17 سؤال، واعتمدنا كذلك على أسلوب العينة القصدية قوامها 150 مفردة من طلاب السنة أولى من العلوم الإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر ولاية الوادي، بطريقة عشوائية. حيث قسمت الدراسة إلى جانب منهجي وجانب تطبيقي الذي تم فيه التحقق من صحة الفرضيات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- هناك إقبال ضعيف على مشاهدة أفلام العنف نظر لسمات العامة لعينة الدراسة كالفئة العمرية ومستوى المعيشي.
- تباينت دوافع التعرض المراهقين لأفلام العنف بين الحاجة للتسلية وملء وقت الفراغ وكذلك تعلم منها الدفاع على نفس.
- تؤثر أفلام العنف على المراهقين بشكل واحد في كافة النواحي السلوكية، كتعاطف مع الضعيف، زيادة نبضات القلب، أحلام مزعجة وكوابيس في النوم وغيرها من النواحي السلوكية. كما أكسبته تصرفات لطيفة كالتسامح مع الغير.

Summary

This study aims to find out the effect of watching violent films on shaping the personality of the adolescent in the late adolescence stage (18 to 25 years). Which we allocate for first-year university students.

The main question was formulated as follows: To what extent does violence film affect the formation of the adolescent's personality? What role do violent films play in shaping the adolescent's personality?

The sub-questions are as follows

What is the demand of teenagers for violent films? –

What are the motives for watching violent films?

Do violent films affect teenagers in the same way?

This study is considered one of the descriptive studies, which relied on the descriptive analytical method. To collect data from the field, it was done through a simple observation tool and questionnaire, which contained 17 questions, and we also relied on the intentional sampling method of 150 first-year students of human sciences at the University of Martyr Hama Lakhdar, El Wadi state, in a random manner. The study was divided into a methodological side and an applied side in which the hypotheses were verified.

The study reached a set of results, the most important of which are:

There is a weak demand for watching violent films due to the – general characteristics of the study sample, such as the age group and standard of living.

The motives of adolescents' exposure to violent films varied between the need for entertainment and to fill free time, as well as learning from them to defend themselves.

Violent films affect adolescents in one way in all behavioral aspects, – such as sympathy for the weak, increased heart rate, disturbing dreams and nightmares in sleep and other behavioral aspects. It also earned him gentle behavior such as tolerance with others.

الصفحة	الموضوع
	إهداء
	شكر وعرفان
أ	ملخص الدراسة باللغة العربية
ب	ملخص الدراسة بالإنجليزية
د	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال
د	مقدمة
جانب النظري	
الفصل الأول: مفاهيم الدراسة	
02	إشكالية الدراسة
03	فرضيات الدراسة
03	أهمية الدراسة
03	أهداف الدراسة
04	أسباب اختيار الموضوع
04	النظريات المفسرة لدراسة
09	الدراسات السابقة
13	تحديد مفاهيم الدراسة
فصل الثاني: المراهقة	
15	تمهيد
16	مفهوم المراهقة
17	مراحل فترة المراهقة
18	خصائص فترة مراهقة

فهرس المحتويات

19	أنواع المراهقة
19	مشاكل المراهقة
الفصل الثالث: الشخصية	
22	تمهيد
23	مفهوم الشخصية
24	مكونات الشخصية
24	بناء الشخصية
25	سمات الشخصية
26	أنوع الشخصية
27	طرق قياس الشخصية
الفصل الرابع: أفلام العنف	
31	تمهيد
	المبحث أول: أفلام
32	مفهوم أفلام
33	تاريخ أفلام السينما
34	أنوع الأفلام
	المبحث الثاني: العنف
35	مفهوم العنف
36	نبذة عن العنف
37	أنوع العنف
38	أسباب العنف
39	تأثير مشاهدة أفلام العنف
جانب الميداني	
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية لدراسة	
41	نوع ومنهج الدراسة
41	أدوات جمع البيانات وصدقها

فهرس المحتويات

42	عينة الدراسة
32	مجالات الدراسة
الفصل السادس :عرض البيانات ومناقشتها	
44	عرض البيانات وتفسيرها
63	مناقشة النتائج
64	خاتمة
65	قائمة المراجع
	المراجع الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
44	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	01
45	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير العمر	02
46	يبين المستوى المعيشي للمبحوثين	03
47	يبين طبيعة مشاهدة	04
48	يبين قنوات الفضلة في مشاهدة أفلام العنف	05
49	يبين نوعية الأفلام العنف المفضلة	06
50	يبين مع من يفضل مشاهدة أفلام العنف	07
51	يبين القنوات التي يشاهد فيها أكبر عدد من أفلام العنف	08
52	يبين المدة الزمنية التي يقضيها المراهق في مشاهدة	09
53	يبين عدد أفلام التي يتم مشاهدتها في شهر	10
55	يبين طبيعة مشاهد المفضلة	12
56	يبين تأثيرات أفلام العنف	13
58	يبين الشعور الذي ينتاب أفراد العينة اتجاه مشاهدة	14
59	يبين ماذا كان فراد العينة يقص حكاية أفلام العنف	15
60	يبين أسلوب معاملة أفراد العينة في حالة حدوث مشكلة	16
61	التأثيرات ودرجتها أثناء وبعد مشاهدة	17

جدول الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
44	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	01
45	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير العمر	02
46	يبين مستوى معيشي	03
47	يبين طبيعة مشاهدة	04
48	يبين مكان مشاهدة	05
49	يبين نوعية الأفلام العنيفة المفضلة	06
50	يبين مع من يفضل مشاهدة أفلام العنف	07
52	يبين القنوات التي يشاهد فيها أكبر عدد من أفلام العنف	08
53	يبين المدة الزمنية التي يقضيها المراهق في مشاهدة	09
54	يبين عدد أفلام التي يتم مشاهدتها في شهر	10
55	يبين طبيعة مشاهد المفضلة	11
57	يبين تأثيرات أفلام العنف	13
58	يبين الشعور الذي ينتاب أفراد العينة اتجاه مشاهدة	14
59	يبين ماذا كان فراد العينة يقص حكاية أفلام العنف	15
60	يبين أسلوب معاملة أفراد العينة في حالة حدوث مشكلة	16

مقدمة

مقدمة:

حياة الإنسان مراحل متتالية ومتعاقبة، ولكل منها حاجاتها وخصائصها ومكتسبتها، وكل منها تعد لبيئة وقاعدة أساسية لما يليها من مراحل وما تحمله هذه الأخيرة في طياتها من تطورات على مختلف الأصعدة المادية والمعنوية.

وتعد فترة المراهقة واحدة من هذه المحطات الهامة في عمر الإنسان تتوسط مرحلتين الطفولة والرشد وفيها يصل الفرد إلى الحصول على قدرة كبيرة من المكتسبات الهامة من الناحية الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية دون إن تكون ذلك بمعزل عن البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها المراهق، والتي يكون لها دور في التأثير على طبيعة سلوكياته وتصرفاته إزاء موقف مختلفة من خلال سيرورة التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها ويخضع لها منذ بداية حياته والتي يكون لها مساهمة كبيرة في بناء شخصيته القاعدية ومنحه تكاملاً ثقافياً مع محيطه وبيئته الاجتماعية من حوله.

وإننا نعيش اليوم في عالم عدواني يتميز بطغيان العنف والجريمة والسلوك العدواني بشكل فاق كل ما عهده الآباء والأجداد في عهوداً سابقة، إن طغيان مثل هذا العنف صار واقعاً وحقيقة ملموسة بل وأحداثاً عادية مألوفة يتقبلها الناس بعفوية هادئة.

وأصبحت تغطية وسائل الإعلام للجريمة والعنف جزء لا يتجزأ من الصناعة الثقافية الإعلامية اليومية، وأمست مظاهر العنف في وسائل الإعلام تحتل حجماً معتبراً من المادة الإعلامية بمختلف أنواعها وأشكالها حيث تتسابق المحطات والشركات الإنتاجية التلفزيونية والسينمائية على اختطاف عقول وقلوب المشاهدين من شتى الأعمار والأجناس من خلال أساليب تتصف بالتحديد المبني على الدراسات والاستطلاعات ، ومع الانفتاح الفضائي أمام البث الواسع والقوي، اعتمدت المحطات الفضائية على بث البرامج والأفلام المنتجة بناء على فخامة العرض أو على النوعية الفنية البرمجية كأفلام الكوميديا أو التراجيدية أفلام الإثارة والجنس أو أفلام الحروب الكبرى وغيرها من الفنون الفيلمية، وهناك فن فيلمي يتصف بحبس الأنفاس والإثارة ألا وهو أفلام العنف والرعب .

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي

1. تحديد إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. نظريات المفسرة لدراسة
7. الدراسات السابقة
8. تحديد مفاهيم الدراسة

1. إشكالية الدراسة:

إن التطورات التي يشهدها العالم في مجال التكنولوجيا والسينما خاصة، لدخول مجال جديد ومغري ومثير وهو الواقع الافتراضي. ويروا الخبراء أن تقنية الواقع الافتراضي تضع العديد من الأدوات والإمكانيات الثورية تحت تصرف صانعي الأفلام وذلك من أجل مساعدتهم على تحسين صناعتهم، بالذات بعد التطور الحاصل في جانب الشاشات وتقنيات التصوير المتنوعة، وتشير التطورات في الوقت الحالي إلى اتجاهها نحو الدخول في مجال أفلام العنف والرعب...

وإذ ما استخدمت الإضافات التي يطلق عليها البعد الرابع في مجال السينما إلى جانب تقنية الواقع الافتراضي وهي التأثيرات المادية على المشاهد، جعلت من الجمهور قبلة لإشباع حاجاته ومتطلباته

وما تنتجه السينما يجعلنا عند ظاهرة مهمة وخطيرة ولعلها كفيلة بالرد على كافة التساؤلات وهي ظاهرة اغتيال البراءة في السينما فكل ما تقدمه للمراهقين والأطفال، يندرج تحت تصنيف (عنف وجريمة وخيال علمي)

وكما تعد ظاهرة العنف التي تنتشر بين المراهقين مصدر قلق كبير في المحيط الاجتماعي والذي من المحتمل أن تؤدي بهم إلى الجنوح. وقد توصلت في الآونة الأخيرة العديد من الدراسات بدراسة حالة العنف الشائعة عند المراهقين وذكرت واشنطن الولايات المتحدة الأمريكية (CNN) مشاهدة العنف في الأفلام وألعاب الفيديو ووسائل الإعلام الأخرى قد تجعل المراهقين أكثر قبولاً للعنف، وقد تغرس فيهم نزعة عدوانية، وقال جوردون "غرافمان" كبير المحققين في المعهد الوطني للضربات العصبية والسكتة الدماغية: إن الدراسة وعلى عكس الأبحاث السابقة التي بينت وجود رابط بين الإعلام العنيف والعدوانية فضلا عن العنف والعواطف نظرت إلى كيفية تجاوب دماغ المراهقين لهذا العنف.¹ ومن هذه الأبحاث والدراسات يمكننا طرح إشكال دراستنا الرئيس المتمثل في: ما مدى تأثير مشاهدة أفلام العنف في تشكيل شخصية المراهق؟

¹ [/2021/05/29 /http://archive.arabic.cnn.com/2010/scitech/10/19/aggression.violent_games](http://archive.arabic.cnn.com/2010/scitech/10/19/aggression.violent_games)

من هذا السؤال الرئيسي تتفرع مجموعة من الأسئلة وهي

- ما مدى إقبال المراهقين على أفلام العنف؟
- ما هي دوافع مشاهدة أفلام العنف؟
- هل تؤثر أفلام العنف على المراهقين بشكل واحد؟

2. فرضيات

- وجود آثار إيجابية لمشاهد أفلام العنف.
- لا يوجد علاقة بين التعرض للأفلام العنف وزيادات السلوك العدواني.
- نوعية وكمية العنف لها تأثير على المراهق.
- السياق الاجتماعي لمشاهدة أفلام العنف له تأثير على شخصية المراهق.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تبحث في دور الذي لعبته أفلام العنف في تشكيل أو التأثير على شخصية المراهق في مجالات سلوكه المختلفة.

حيث اهتمت الدراسة بمرحلة هامة في حياة الأفراد " المراهق " حيث تعتبر فترة المراهقة فترة حساسة جداً، ويكون المراهق على استعداد تام لتلقي أي مضمون والتأثير به

4. أهداف الدراسة:

ان لكل بحث علمي أهداف مسطرة يسعى لتحقيقها من خلال النتائج المتواصل إليها في نهاية الدراسة، ولدراستنا عدة أهداف نوردتها كالتالي:

- تعرف على حجم وكمية الوقت الذي يقضيه مراهق في مشاهدة أفلام العنف.
- تعرف على أشكال وأنواع الأفلام المفضلة لدى المراهقين.
- تعرف على تأثيرات مشاهدة أفلام العنف ودرجتها أثناء المشاهدة.

5. أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية

- محاولة منا لإنجاز دراسة علمية أكاديمية تبق موضوع إفادة للطلبة مستقبلاً.
- رغبتنا في التعرف على التأثيرات التي تحدثها أفلام العنف على شخصية المراهق.

أسباب موضوعية:

- التوصل إلى نتائج تخدم البحث العلمي وتفتح مجالات جديدة للبحوث الأخرى.
- دراسة ظاهرة العنف لها التأثير العميق في المجتمع بمختلف فئاته.

6. نظريات مفسرة لدراسة:

كما هو معروف بالنسبة إلى النظريات بصفة عامة فهي كأفكار أو مفاهيم والفرضيات توضح وتشرح خبرة معينة من خبراتنا اليومية كما أن أي شخص يعد منظراً طالما توفر لديه الرأي والموقف المعين الذي يؤمن به بخصوص مواضيع أو ملاحظات أو أحداث معينة.

النظرية العلمية: تعني الإطار التصوري الذي يستعمله الباحث في تفسير ظواهر وتفاعلات وملابسات الموضوع الذي ينوي دراسته وفحصه¹

1.6. نظرية التطهير: تفترض هذه النظرية وجود آثار إيجابية لمشاهدة العنف في وسائل الاعلام وترجع أصول هذه النظرية إلى الفيلسوف اليوناني أرسطو حيث ذكر في كتابه "فن الشعر" أن مشاهدة الدراما على المسرح تطهر الناس من مشاعر الحزن والغضب والعديد من العواطف القوية الأخرى. وفكرة التطهير المشتقة من نظرية أرسطو تفترض أن الإحباط والظلم الذي يتعرض له الإنسان يومياً يزيد من ميله نحو العدوان، ويمكن إشباع هذا الميل إما بالعدوان المباشر، أو بمشاهدة الآخرين وهم يعتدون، فوفقاً لهذه النظرية فإن التعرض للأعمال العنف في وسائل الإعلام يمكن أن يقلل من حاجة الإنسان إلى العدوان.

¹ حكيمة وشنان: النظرية العلمية وعلاقتها بالبحث العلمي البحث الاجتماعي نموذجاً، مجلة أفاق للعلوم العدد السابع، جامعة الجلفة، 2017، ص 267.

2.6 نظرية الاستثارة: ترى ان محتوى الرسالة الإعلامية هو الذي يحدد ما إذا كانت ستؤدي إلى تقليل الإثارة أو التوتر لدى المستقبل أو تزيد منها أو قد تخلقها لدى المستقبل غير المتوتر وترفض مبدأ العنف في وسائل الإعلام كمسبب للسلوك العدواني لدى المستقبل، بل ترى أن الشخص العدواني هو الذي يبحث عن العنف ويستهلكه، والعنف الإعلامي بذلك لا يسبب السلوك العدواني، وبمعنى آخر فإن الشخص ذا السلوك العدواني لم يتعلم العنف من وسائل الإعلام إنما يتعرض للعنف الإعلامي حتى يبرر عنفه أو عدوانيه.¹

3.6. نظريته التديم: تفترض هذه النظرية أنه لا توجد علاقة مباشرة بين التعرض للعنف في وسائل الإعلام وزيادة السلوك العدواني لدى أفراد الجمهور. ولعل أول من قدم استنتاجات في هذا الاتجاه جوزيف كلابر² فبعد تحليل المادة التي جمعها كلابر خلص إلى نتائج مفادها: أنه لا يمكن الحديث عن تأثير مباشر للتلفزيون إلا على الأشخاص ذوي الميول العدوانية أساس قبل التعرض لوسائل الإعلام .

من فرضيات النظرية نجد:

1. تنوع استجابة الأطفال للتلفزيون.
2. بغض النظر عن الظروف الأخرى فإن وسائل الإعلام تميل على تديم ما هو موجود أصلاً وليس تغيير ما هو قائم.
3. حينما يكون هناك تأثير لوسائل الاعلام غالباً ما يكون هذا التأثير ناتجاً عن متغيرات أخرى أو حين يكون لدى الفرد رغبة حقيقية في التغيير.
4. وسائل الاعلام لها تأثير نفسي وجسماني قابل للقياس على المدى القصير.
5. يتحدد تأثير وسائل الاعلام بناء على الموقف والمناخ الاجتماعي والظروف الشخصية مثلما يتأثر بالمحتوى في وسائل الإعلام.³

¹ محمد فلاح القضاة: دور برامج العنف في تحديد سلوك الشباب، دراسات "العلوم الإنسانية والاجتماعية"، المجلد 33، العدد 1، 2006، ص 142.

² حسن عماد مكاوي: الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصري اللبنانية، القاهرة، 1997، ص 366.

³ عبد الحافظ عواجي صلوي: نظريات التأثير الإعلامية، جمع وتنسيق أسامة بن مساعد المحيا، 1432هـ، ص 39.

4.6 نظرية النموذج التعلم بالملاحظة: وهي من أهم نظريات التعلم التي تم تطويرها لتفسير اكتساب الأنماط السلوكية من خلال التعرض إلى وسائل الإعلام بصفة عامة والتلفزيون بصفة خاصة نظرية التعلم بالملاحظة أو من خلال المحاكاة التي قدمها ألبرت باندورا وزملاؤه في أعمالهم التي بدأت منذ بداية الستينات، وتناولت بالتحديد ملاحظة سلوك الآخرين والمحاكاة والاقتران بسلوكهم واعتبارهم نماذج ويمكن أن يكون لها تأثير كبير في اكتساب الأنماط السلوكية شأنها شأن الخبرة المباشرة للفرد والمواقف المختلفة.

وفي مجال وسائل الإعلام التي اهتم بها باندورا رأى أن الأطفال والبالغين يكتسبون الاتجاهات والاستجابات العاطفية والأنماط الجديدة من خلال النماذج التي تعرض في الأفلام والتلفزيون. الآن التعلم من خلال الاقتران بالنماذج الإعلامية لها دور كبير في تعلم أنماط السلوك وحل المشكلات التي يكن الفرد يتعلمها ببطء أو يدفع فيها ثمنها غالبا لو تعلمها من البيئة الحقيقية.¹

الفروض النظرية:

1. عملية الانتباه تتأثر بخصائص الفرد المتلقي، وخصائص النموذج والدافع إلى الانتباه
2. نجاح الاحتفاظ والتخزين يعتمد على عملية الترميز والتمرين أو تكرار الاستعادة
3. تتأثر الاستعادة الحركية للرموز المعرفية بالمخزون الإدراكي من الصور والرموز المكتسبة
4. التدعيم البديل من العوامل المؤثر في عملية الدافعية
5. نجاح وسائل الإعلام يرتبط باستخدامها للرموز اللفظية وغير اللفظية في تقديم المعلومات عن الاستجابات المختلفة في عملية التعلم بالملاحظة
6. تنوع تأثيرات التعرض إلى النماذج²

5.6 نظرية الغرس الثقافي: تعد نظرية الغرس الثقافي إحدى النظريات التي قدمت مبكرا لدراسة تأثيرات وسائل الإعلام، كما تهتم بالتأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الإعلام، حيث يشير الغرس إلى تقارب إدراك جمهور التلفزيون للواقع الاجتماعي، وتشكيل طويل المدى لتلك الإدراكات والمعتقدات عن العالم نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام، بحيث لا تضخم في وسائل الإعلام ولا تقلل من هذه القوة، ولكنها تقوم على العلاقات طويلة الأمد بين اتجاهات وآراء الأفراد

¹ محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، دار عالم الكتب، القاهرة، 2004، ص، 323.

² محمد عبد الحميد: المرجع نفسه، ص ص 327، 329.

من ناحية وعادت مشاهداتهم من ناحية أخرى. لذا فقد أكد جربنر Gerbner وزملاؤه على أن نظرية الغرس ليست بديلاً وإنما مكملاً للدراسات والبحوث التقليدية لتأثيرات وسائل الإعلام، ففي الغرس لا يوجد نموذج قبل أو بعد التعرض، ولا نموذج للاستعدادات المسبقة كمتغيرات وسيطة لأن التليفزيون يشاهده الأفراد منذ الطفولة، كما أنه يشكل دوراً كبيراً في هذه الاستعدادات المسبقة التي تعتبر متغيرات وسيطة بعد ذلك.¹

ويعد الباحث الأمريكي جورج جينر Georges Gerbner أول من وضع هذه النظرية في أواخر الستينيات من القرن الماضي عندما شهد المجتمع الأم+ريكي فترات من الاضطرابات بسبب انتشار مظاهر العنف والجريمة في أعقاب اغتيال مارتن لوثر كينج، والرئيس جون كينيدي، والتورط في حرب فيتنام. تم سنة 1968 تشكيل لجنة قومية لبحث ودراسة أسباب تفشي العنف وسبل الوقاية منه وعلاقة التلفزيون خاصة بذلك. لهذا قام الباحثون بدراسات عديدة منذ تلك الفترة ركزت أغلبها على تأثير مضمون برامج التلفزيون الخاصة التي تقدم وقت الذروة وعطلة نهاية الأسبوع على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي وكان العنف هو الموضوع الرئيسي محل الدراسة²

الفرضية الرئيسية للنظرية:

يشير الفرض الرئيسي للنظرية أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة هم أكثر استعداداً لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والأفكار والأنماط الثقافية الذي يقدمها التلفزيون عن الواقع الفعلي للمجتمع أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة، وبالتالي فإن نظرية الغرس الثقافي في أبسط أشكالها تشير إلى أن التعرض للتلفزيون يزرع بمهارة مع مرور الوقت مفاهيم المشاهدين للواقع بل ويؤثر على ثقافتهم كلها لأن عملية الغرس كما يرى جربنر نوع من التعلم العرضي، كما أن مداومة التعرض لوسائل الإعلام

¹ إسماعيل حسن محمود: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، دار العالمية للنشر والتوزيع، الكويت، 2003، ص265.

² البشر بن سعود محمد: قصور النظرية في الدراسات الإعلامية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، 2003، العدد83، ص26.

خاصة التلفزيون ولقترات طويلة تنمي لدى المشاهد اعتقاداً بأن العالم الذي يراه في التلفزيون ما هو إلا صور مماثلة للعالم الواقعي الذي يعيش فيه¹.

6.6. نظرية الاستخدامات والإشباع:

يأخذ منظور الاستخدامات و الإشباعات وجهة نظر المستخدم لوسائل الإعلام ويبحث في كيفية استخدام الناس لوسائل الإعلام و الإشباعات التي يحققونها من استخدامهم لتلك الوسائل ، حيث تهتم نظرية الاستخدامات و الإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام ، خلافاً للنظريات المبكرة مثل : نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية منفصلة ، وتتصرف على بناء نسق واحد، وبذلك يهتم مدخل الاستخدامات و الإشباعات بالسلمات الفردية ، وعلاقتها بالرضا والإشباع وأنماط الدوافع والحاجات الفردية والمدخل السلوكي الذي تعتمد عليه الدراسات لرصد عادات وكثافة التعرض وذلك في إطار مدخل الاستخدامات و الإشباعات ، ووفقاً لنظرية الاستخدامات و الإشباعات فإن وسائل الإعلام تشكل مورداً لتلبية احتياجات الجمهور المختلفة، وتحول السؤال من ما الذي تفعله وسائل الإعلام بالجمهور؟ إلى ما الذي يفعله الجمهور بوسائل الإعلام؟².

تقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على الفروض التالية:

- 1- جمهور المتلقي هو جمهور نشط، واستخدمه لوسائل الإعلام هو استخدم موجه لتحقيق أهداف معينة.
- 2- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- 3- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.

¹ حلا قاسم الزعبي: تأثير مشاهدة العنف في برامج الأطفال التلفزيونية الرسوم المتحركة على الاطفال من جهة نظر أولياء الأمور الامهات والمدرسات، رسالة لنيل شهادة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2016 ص14.

² مصطفى على سيد عبد النبي: الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباعات، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد: (23)، جويلية 2019، ص41.

- 4- الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام.
- 5- الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدامات.¹
- 6- الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما تتعلق بالبحث عن معلومات والاتصال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والتطور.
- 7- يختار الأفراد مضمون وسائل الإعلام ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كان متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التطور.

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع:

- 1- معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراض انه جمهور نشط واعٍ يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته.
- 2- معرفة الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية، وعبر وسائل الاتصال الأخرى.
- 3- الحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الاتصال.²

7. الدراسات السابقة:

نالت ظاهرة العنف في الأفلام والبرامج التلفزيونية اهتمام العديد من الباحثين والدارسين:

1. دراسة: مستور نصير، وفريح نادية " المعنونة ب. تأثير أفلام الرعب التلفزيونية على سلوك الطفل المتمدرس -دراسة على عينة من الأطفال بمدرسة المختار عبد القادر-

إشكالية: ما مدى تأثير أفلام الرعب التلفزيونية على سلوك الطفل المتمدرس؟

استخدما الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة المقابلة والاستبيان واعتماده على العينة القصدية وقد توصل إلى عدد من نتائج:

- أن أفلام الرعب التلفزيونية لها تأثير قوي على سلوك الطفل المتمدرس
- تأثير سلبي أكثر من جانب إيجابي

¹ محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط1، دار عالم الكتب، 1997 القاهرة، ص 28.

² ممدوح السيد عبد الهادي شتلة، حنان كمال حنفي مرعي: استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية المصرية 2014، دورة إعلام الشرق الأوسط خريف، العدد 11، 2015، ص 6.

2. دراسة: عربي مسعودي تستهدف الدراسة إلى معرفة تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل ما بين 08-09 سنوات دراسة ميدانية على عينة من أطفال ابتدائية ملوكة إبراهيم بلدية الطريفاي ولاية الوادي.

إشكالية: إلى أي مدى تؤثر مشاهدة العنف في أفلام الكرتونية على سلوك الطفل في المرحلة الابتدائية؟

تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي وأداة الملاحظة والمقابلة والاستبيان وعلى العينة القصدية العشوائية وتم التوصل إلى نتائج:

- تؤثر مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل
- هناك اختلاف واضح من حيث الجنس لدى الأطفال المتأثرين بمشاهد العنف في أفلام الكرتون

3. دراسة: بلحفصي وفاء ومسلم لميان، تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل الجزائري دراسة ميدانية على عينة من الأطفال بالمؤسستين التربويتين ابتدائية يوسف حسان متوسطة حمو بوزيد مدينة أو البواقي

إشكالية: ما هو تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل الجزائري؟

اعتماد الباحث على المنهج الوصفي وأداة الملاحظة الاستبيان وعلى العينة القصدية، وتوصل إلى

نتائج:

- إن الأطفال يهدف من وراء مشاهدتهم للرسوم المتحركة في تقليد الشخصيات البطولية
- أنم عظم الأطفال لا يتأثرون بإعلانات التي تعرض اثنان مشاهدتهم للرسومات المتحركة بقدر تأثرهم بمضامينها ورسائلها المختلفة
- ميل الأطفال لمشاهدة الرسوم المتحركة التي تتميز بطابع الأكشن

4. دراسة: محمد در، إنتاج وإعادة إنتاج مشاهد العنف في الأفلام الدرامية في الواقع الاجتماعي -دراسة ميدانية على المراهقين الشباب -

تستهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب انتشار ظاهرة العنف في المجتمع وخاصة لدى فئة الشباب

إشكالية: هل أن مظاهر العنف الصادرة من قبل المراهقين الشباب في المجتمع؛ هي في الحقيقة تجسيد إعادة التجسيد لمشاهد العنف في المسلسلات والأفلام الدرامية التلفزيونية أو أن أسباب ودوافع أخر؟

واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي أثناء جمع المعلومات في تحليل البيانات والمعطيات الكيفية والكمية وعلى أدوات الملاحظة المقابلة استمارة المقابلة وعلى العينة غير الاحتمالية بالقصد أي قصدية ولقد تم التوصل إلى نتائج:

- حيث أرجعت أسباب العنف بين الشباب إلى تأثير وسائل الإعلام المرئية من خلال ما تبثه من برامج ومضامين ثقافية متنوعة، كالأفلام البوليسية والخيالية الدرامية التي تتضمن مشاهد العنف، حيث أصبحت توجه السلوكيات والأفعال الاجتماعية نحو العنف في الواقع والمجال الاجتماعي.
- أصبح المشاهد مستهلك فقط للصور والأفكار الخيالية.
- إن اغلب المسلسلات والأفلام الدرامية وحتى الرسوم المتحركة لا تخلوا من مشاهد للعنف الفعلي.

5. دراسة: محمد فلاح القضاة؛ دور برامج العنف في تحديد سلوك الشباب -دراسة ميدانية تستهدف هذه الدراسة التعرف على آراء الشباب في برامج وأفلام العنف ومدى تأثيرها عليهم في مجالات سلوكية مختلفة.

نوع دراسة وصفية تسعا لتقديم أوصاف حول ظاهرة تتعلق بالدور الذي تلعبه أفلام العنف وبرامج العنف واستخدام أداة الدراسة الاستبانة للحصول على المعلومات والحقائق ووجهات النظر المختلفة أما عن العينة الدراسة فقد تم استخدام أسلوب العينات الصرفية واما

نتائج الدراسة

- ان هناك اتساع ظاهرة العنف في الأفلام والبرامج والتلفزيونية
- دل البحث على وجود أثر لمشاهد أفلام وبرامج ومسلسلات العنف على الشباب في كافة النواحي السلوكية كالفزع والخوف والتمسك بالأشياء من شدة الخوف وزيادة التركيز البصري والسمعي وغيرها من النواحي السلوكية الأخر

6. دراسة: هاجر حمبلي ولطيفة بغيل، العنف في التلفزيون وتأثيره على سلوك الطفل -دراسة ميدانية على عينة من أوليات مدينة أم البواقي

إشكالية الدراسة مدى تأثير المضمون العنف في التلفزيون ومن خلال ما تقدم؟

ولإجابة على الإشكالية اعتمدها الباحث على منهج الوصف واعتمدها العينات غير الاحتمالية، أي العينة القصدية واستخدام مجموعة من الأدوات التي ساعدت في جمع المعلومات الملاحظة، الاستمارة، المقابلة ومن بين أهم النتائج المتواصل لها نجد

-يتصف الأطفال المدمنون على مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة بالسلوك العنيف

- يفضل الأطفال البرامج التلفزيونية ذات مشاهد العنف.

التعليق على الدراسات

رغم قلة دراساتنا السابقة التي وظفناها في دراستنا إلا أنها تكتسي أهمية بالغة واستندنا عليها في صياغة إشكالية دراستنا، كما أعانتنا في اختيار المنهج المناسب للدراسة وفي تحديدنا محور أداة الاستبيان، فأتاحت لنا الدراسات من توسيع دائرة معارفنا والسير الحسن نحو بناء دراستنا.

فوجد دراسة "محمد در" التي ساعدتنا في ضبط محاور الاستبيان ونوعية العينة القرب لموضوع دراستنا وذلك من خلال معالجة إنتاج وإعادة إنتاج مشاهد العنف في الأفلام الدرامية في الواقع الاجتماعي -دراسة ميدانية على المراهقين الشباب

كذلك دراسة محمد فلاح القضاة، التي افادتنا في بناء محور في دراستنا الذي يتعلق بتأثيرات السلوكي أثناء بعد المشاهدة.

8. مفاهيم الدراسة:

مشاهدة: الحالة التي عليها غالب الناس، وهي رؤية العين.¹
الدور: هو " مجموعة من النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة وتحتوي على مواقف وقيم وسلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة.²

الفلم: إن كلمة فلم باللغة الإنجليزية غشاء بلورة، تعني بلورة التصوير الضوئي ثم الشريط المتقرب المغطى بطبقة حساسة للضوء تسمح بتسجيل الصور وحفظها.³

ويعني أنه شريط من السيليلوز مغطى بطبقة جلاتينية حساسة للضوء وتسجل فوقه الصور⁴

العنف: هو الاستخدام المتعمد للقوة الفيزيائية أو القدرة، سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث أو احتمال حدوث إصابة أو موت أو ضرر نفسي أو اضطرابات النمو أو الحرمان.⁵

شخصية: البناء الخاص بصفات الفرد وانماط سلوكه الذي من شأنه أن يحدد لنا طريقته المتفردة في تكيفه مع بيئته، والذي يتنبأ باستجاباته⁶

المراهق: هو الغلام الذي قارب الحلم، والمراهقة هي التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي"⁷

7

¹ معجم المعاني الجامع،// <https://www.almaany.com/>، 28/5./2021

² ربيحة نبار: دور التلفزيون في التوعية بمخاطر الجريمة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراة العلوم في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017-2018، ص22.

³ ماري- تيريز جورنو: معجم المصطلحات السينمائية، ج f ترجمة فائز بشور، د ط، جامعة باريس السوربون الجديدة، د تا، ص46

⁴ فؤاد شعبان، عبدة صبطي: تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياه الحديثة، دار الخلدونية، الجزائر، 2011 ص98.

⁵ عائشة المدفع: العنف وسوء معاملة الأطفال: دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المواطنين، ط1، مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال، دب، 2015، ص 5.

⁶ إيهاب كمال: اعرف نفسك -موسوعة الاختبارات النفسية، ط1، دار الكتب والوثائق القومية، 2011، ص 145.

⁷ سعد جلال: الطفولة والمراهقة، ط2، دار الفكرة العربي، دب، دتا، ص229.

الفصل الثاني: المراهقة

1. مفهوم المراهقة
2. مراحل المراهقة
3. خصائص فترة المراهقة
4. أنواع المراهقة
5. مشكلات فترة المراهقة

تمهيد:

مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الجميع في مراحل نموهم، وتبدأ في أغلب الأحيان في سن الحادية عشرة وتمتد إلى سن عشرة، وهناك وكذلك من علماء النفس النمو يردونها من السن الثامنة عشرة إلى غاية الخامسة والعشرون، وفي هذه المرحلة من العمر يبدأ النضج البدني والعقلي والانفعالي لدى الأشخاص مما أدى بنا التعرف على هذه المرحلة من حياتنا.

1. مفهوم المراهقة:

لغة: رهبق فلان؛ سفه و جهل وركب الشر و الظلم و غشي المأثم، و في التنزيل العزيز " فرادهم رهقا" و اراهق الغلام؛ قارب اللحم، و يقال راهق الغلام اللحم-مراهقا؛ مدانيا للفتوت، و الرهاق؛ يقال؛ القوم رهاق مائة؛ زهاؤها و مقدارها.¹

اصطلاحاً: هي مرحلة الاهتمام بالذات و المرأة و الجسد على حد سواء، و مرحلة اكتشاف الذات و الغير و العالم. و من ثم تتخذ المراهقة أبعادا ثلاثة: بعدا بيولوجيا (البلوغ)، و بعدا اجتماعيا (الشباب)، و بعدا نفسيا (المراهقة) و من ثم، تبدأ

المراهقة" بمظاهر البلوغ، و بداية المراهقة ليست دائما واضحة، و نهاية المراهقة تأتي مع تمام النضج الاجتماعي، دون تحديد ما قد وصل إليه الفرد من هذا النضج الاجتماعي"².

عرفها هوروكس (1962): "بأنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي و يبدو في التفاعل معه و الاندماج فيه "ولهذا ركز هوروكس في تعريفه على أن المراهق ينتقل من حياة الطفولة و الاتكالية على العالم الخارجي الذي يحدث فيه تفاعل اجتماعي بشتى صورة وأشكاله، و يكون في ذلك شيء من الاستقلال الذاتي و الاعتماد على النفس

ستانلي هول (1956) فقد عرف المراهقة " بأنها مرحلة من العمر تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواصف و الانفعالات الحادة و التوترات العنيفة "وهنا يكون هول قد ركز على الجانب الانفعالي في حياة المراهق.

أوسل (1955) المراهقة بأنها "الوقت الذي يحدث فيه التحول في الوضع البيولوجي للفرد".³

¹ ثائر أحمد غباري، و خالد محمد أبو شعيرة: سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة و المراهقة، ط1، المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، 2013، ص 223.

² جميل، حمداوي: المراهقة خصائصها و مشاكلها و حلولها، دراسة www.alukah.net ، المغرب ص6.

³ أحمد محمد الزعبي، سيكولوجية المراهقة -النظريات -جوانب النمو -المشكلات و سبل علاجها، دط، دار زهران، عمان، 2009، ص18.

2. مراحل المراهقة: سنقسم هذه المراحل إلى ثلاثة مراحل، كل مرحلة من هذه المراحل تتناول حوالي سنتين أو ثلاث سنوات من عمر المراهق

1.2. مرحلة المراهقة المبكرة: وهي من عمر 12 إلى 14 سنة وهناك من يقول إنها 10 إلى 14 سنة والمراهق في هذه المرحلة يتميز بمتغيرات معينة وهي

تحقيق الاستقلالية: في هذه المرحلة يحقق المراهق قدرا من الاستقلالية فنجده يقول أنا هنا أنا موجود أنا فرد فاعل في المجتمع أنا لست تابعا.

-الاهتمامات: هذه المرحلة يحدث اختلاف في الاهتمامات تصبح آمال المراهق وطموحاته غير واضحة وأيضا يكون المراهق في هذه المرحلة طاقة كبيرة

التطور الجسدي: في هذه المرحلة تحدث تطورات أو تغيرات جسدية للمراهق ولدا أو بنتا وذلك بدءا من ظهور علامات البلوغ من تغير الصوت فيبدأ المحيطون به يلاحظون ذلك فنجد المراهق يبدأ المرحلة الأولى وهي مرحلة الخجل، وأيضا يصبح هناك ميل إلى الخصوصية.

توجيه النفس: في هذه المرحلة تبدأ بعض التوجهات الجيدة السيئة¹

2.2. المرحلة الوسطى: وتكون من سن 14 إلى 17 سنة وفيها يصبح المراهق

على مشارف الصف أول الثانوي وفي نهايتها يدخل لمرحلة أخرى وهي مرحلة الجامعة.

- تحقيق الاستقلالية: يصبح للمراهق صورة مختلفة فيكون له صورة اقوى من ذي قبل ان هذه السن هي سن الاهتمام بالمظهر وبشكل الجسم وان المراهق يمر بفترات من حزن.

-الاهتمامات: يصبح لدى المراهق مهارات عقلية، ويظهر الإبداع يكون لدى المراهق كثير من الطاقات الجسدية التي يتمتعون بها وبعض العدوانية للأخر فيخرجونها في شيء.

-التطور الجسدي: يصبح لدى المراهق مشاعر الحب والعاطفة.²

¹ ياسر نصر: فن التعامل مع المراهقين، ط1، دار بداية للإنتاج الإعلامي، القاهرة، 2010، ص ص70، 78.

² ياسر نصري: المرجع نفسه، ص ص 78، 83.

- التوجيه النفسي: في هذه المرحلة يتم اختار القدوة لذلك نستطيع أن نغرس القدوة في هذه السن لأنه سن المثاليات.

3.2. مرحلة المراهقة المتأخرة: وهذه المرحلة تبدأ من سن 17 إلى 19 سنة

-تحقيق الاستقلالية: إن المراهق يكون قد استطاع أن يفهم جيدا ذاته ونفسه وما الذي يحبه وما الذي يكرهه، واستوعب أين وماذا يريد وكيف يصمم على تحقيق ما أرده ... وان هذه الفترة هي سن القدرة على تأجيل إشباع النفس في هذه الفترة تظهر روح الدعاية والفكاهة والمرح والضحك.

-الاهتمامات: تبدأ الاهتمامات في الاستقرار حيث يدرك الشباب ما الذي يحبه وما الذي يكرهه اذن يصح لديه استقرار عاطفي، والقدرة على الوصول للحل الوسط والقدرة على الاعتماد على النفس.

-التطور الجسدي: تكون العلاقات العاطفية جادة وقوية وعنيفة.

-توجيه النفس: يصبح لدى الشاب بعد نظر ويكون قد نضج وكبر فيصبح لديه بعد النظر بالتركيز على الكرامة واحترام الذات وتكون لديه القدرة على وضع أهداف محددة وهنا تظهر العادات والأشياء التي قد زرعتها فيه من قبل حيث يرجع الشاب لعاداته والمغروسة فيه بشكل أو بآخر حتى يصل لها بصورة أو بأخرى¹.

3. الخصائص المراهقة عند هول من أبرزها:

أنها مرحلة الأزمات والاضطرابات وسن العواطف

أنها مرحلة الإفراط في المثالية وانتشار عبادة الأبطال والتعلق بالأهداف

أنها مرحلة الثورة على القديم والتقاليد البالية.

أنها مرحلة الانفعالات الحادة والعواطف والحب والميل إلى الجنس الآخر والصدقة.

أنها مرحلة الشك والنقد الذاتي والأحاسيس المفرطة.

¹ ياسر نصر: مرجع السابق، ص ص 83،86.

أنها مرحلة انحلال الروابط بين عوامل الأنا المختلفة التي تشكل تماسكها¹

4. أنواع المراهقة: تنقسم المراهقة وذلك حسب "مريم سليم" إلى ثلاث أنواع هي:

1.4. المراهقة السوية: هي التي تتميز بعدم وجود أي مشكلات فيها، وهذا لا يعني

خلوها من أي مشكلة وإنما هي عبارة عن مشكلات بسيطة.

2.4. المراهقة الإنسحابية: حيث ينسحب المراهق من مجتمع والأسرة، ومن الأقران، ويفضل

الانعزال والانفراد بنفسه، حيث يتأمل ذاته ومشكلاته.

3.4. المراهقة العدوانية: حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه، وغيره من

الناس.²

5. مشكلات المراهقة: من أبرزها:

1.5. الصحة النفسية: هي حالة إيجابية تتضمن التمتع بصحة العقل والجسم وليست

مجرد غياب أو الخلو أو البرء من أعراض المرض النفسي، وتختلف مشكلات من فرد إلى

فرد آخر وتختلف عند الفرد الواحد من موقف إلى آخر.

2.5. الضعف العقلي: هو حالة نقص أو تخلف أو توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي

يولد بها الفرد أو تحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية تؤثر على

الجهاز العصبي للفرد، مما يؤدي إلى نقص الذكاء.

¹ مريم سليم: علم نفس النمو، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2002، ص 380.

² خديجة صايفي، نصيرة زنايني: تأثير الفضائيات العربية على سلوك المراهق -دراسة حالة قناة MBC ACTION، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الدكتور يحي فارس بالمدينة، 2009-2010، ص 41.

3.5. التأخر الدراسي: مشكلة تربوية اجتماعية نفسية. ويعبر عن انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط في حدود انحرافين معياريين سالبين. وله نوعان: تأخر دراسي عام يرتبط بالغباء، خاص في مادة بعينها كالحساب مثلا ويرتبط بنقص القدرة.¹

¹ حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة -، دط، دار المعارف، القاهرة، 1986، ص ص 425، 431، 441.

الفصل الثالث: الشخصية

تمهيد

1. مفهوم الشخصية
2. مكونات الشخصية
3. بناء الشخصية
4. سمات الشخصية
5. أنواع الشخصية
6. طرق قياس الشخصية

تمهيد

تعتبر الشخصية هي بناء كيان الفرد والتي تكون متعددة الأنماط والسلوكيات ومن خلال ذلك يتم معرفة المحيطين بطريقته المتفردة في كيفية تأقلم الشخص مع البيئة التي تحيط به ومدى استجابته للتنبؤات علاوة على الدوافع الاجتماعية المساعدة في اكتساب الفرد لها من خلال التعلم من الخبرات الحياتية السابقة التي عاش فيها فهي من الأساسيات التي لها دور كبير في تكوين الشخصية، والشخصية لها تعريفات كثيرة كما عرفها العديد من علماء النفس أمثال "إيزيك و ليكي" وغيرهم وسوف نتعرف بشكل مفصل عن مفهوم الشخصية وأهم العوامل المؤثرة فيها كما سنتعرف على مكونات والسمات الشخصية وغير ذلك.

1. مفهوم الشخصية:

لغة: لفظة مشتقة من كلمة اللاتينية persona تعني القناع الذي كان يلبسه الممثل. فهي لفظة يجري استخدامها على عدة معانٍ، شعبية وسيكولوجية أما معناها الأشمل فهو¹.

اصطلاحاً: جملة من الصفات الجسدية والنفسية (موروثة أو مكتسبة) والعادات والتقاليد والقيم والعواطف، متفاعلة كما الآخرون التعامل في الاجتماعية².

عرفها إيزيك " الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقلية وبنية جسميه والذي يحدد توافق لبينته.

عرفها رايموند كاتل " الشخصية هي ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين³

قام ألبورت بتصنيف أكثر من مائة تعريف للشخصية في ثلاثة أقسام عامة

• التأثير الخارجي:

أن شخصيتك هي فكرة الآخرين عنك معنى أن شخصيتك لا تكمن بداخلك أنت إنما هي في أذهان الآخرين بعيدة هناك

• البناء الداخلي

تعريف ليكي: الشخصية هي نظام موحد للخبرة وتنظيم للقيم المتوافقة بعضها مع بعض

تعريف البورت: الشخصية هي تنظيم ديناميكي داخل الفرد من أجهزة نفس جسمية تحدد سلوكه وتفكره المميزين له. (تحدد أسلوب تفاعله مع البيئة)

• وجهة النظر الوضعية (إدراك العالم)

¹ اسعد رزوق: موسوعة علم النفس، ط3، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1987، ص 148.

² كارل ألبورت، أنماط الشخصية أسرار وخفايا؛ تر حمز حسين محمد، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، 2014، ص 11، 12.

³ عوض احمد كريمة الزبيدي: سمات شخصية طلاب المرحلة الثانوية ذوي المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة ومهارات التفكير العليا لديهم، المجلة العربية التربوية والنفسية، المجلد الرابع العدد17، يوليو 2020 ص241.

تعريف ماكلياند: الشخصية "هي أكثر التصورات الذهنية مؤامة لسلوك الشخص في كل تفاصيله التي يمكن للعالم تقديمها في لحظة ما من الوقت

الشخصية بعبارة أخرى هي بناء أو شيء ن فكر حوله، ولكنه غير موجود حقيقة بعيدا هناك ¹

2. مكونات الشخصية: ويعتقد مورفي أن الشخصية تتكون من

1. استعدادات فيسيولوجية تنشأ عما لدى الفرد من استعدادات تكوينية وجينية كامنة

2. التقنية وتتكون في بواكير الحياة.

3. الاستجابات الشرطية وتغرس في الأعماق بفعل التعزيز المتكرر

4. العادات المعرفية والادراكية وهي المشترك لكل من التقنية والاستجابات الشرطية

هذه المكونات ثابتة نسبيا وإذا توفرت لهذه المكونات بيئة مستقرة نسبيا فأنها تعمل على ضمان الاستمرار للشخصية ²

3. بناء الشخصية: ان الدراسة الشخصية الإنسانية تعني الاهتمام بثلاثة أبعاد رئيسية هي البناء والقياس والتنبؤ

اما موضوع البناء فإنه يعني دراسة المكونات للشخصية الإنسانية، في هذا المجال يظهر اتجاهان رئيسيان

اتجاه أيزنك: يفهم بناء الشخصية من خلال مفهوم النمط، وجهة نظر أيزنك تتلخص في النظر يته المعروفة بنظريه الأبعاد، وهي النظرية تترجم التقليد الإنجليزي واستخدام منهج التحليل العاملي ليستخلص عاملين فقط هما الانطواء والعصبية وفي دراسات أخرى أضاف "أيزنك" بعد ثالثا هو عامل الذهنية.

ويرى أيزنك أن كل نمط من هذه الأنماط يليه في الأهمية مجموعة من الخصائص تميزه عن غيرها حيث يكون النمط (مثل الانطواء) في الدرجة الأولى من الأهمية يليه مستوى السمة أو

¹ حلمي المليجي: علم نفس الشخصية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2001 ص 15.

² ك. هول وج لندي، نظريات الشخصية، تر، فرج أحمد فرج. قدرى محمود حفني. لطفى محمد فطيم، د ط، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، د ب، 1971، ص650.

الخاصية ثم مستوى الاستجابة المبنية على العادة أو التعود ثم مستوى الاستجابة النوعية التي تختص بموقف دون آخر¹

اتجاه كاتل: تتلخص في نظريته المعرفة بنظرية العوامل الطائفية وأهم المفاهيم التي تقوم عليها هذه النظرية هو مفهوم السمة ويرى على أنها بناء عقلي ودالة للسلوك الظاهري المنتظم المتكرر الحدوث، وقد تمكن "كاتل" من تحديد السمات الأصلية أو المصدرية التي يعتبرها الأساس الفعلي للبناء الكلي لشخصية الإنسان.

ويستخدم "كاتل" مفهوماً آخر هو مفهوم السمة السطحية أو الظاهرية ليدل على ذلك التجمع السلوكي المتشابه الذي نلاحظه وتفاعل الفرد مع عناصر البيئة الخارجية الذي يتأثر بعوامل التطوير والتغير. ويقول "كاتل" إن هذه السمات الظاهرية تنتج عن تفاعل السمات الأصلية مع مثيرات البيئة التي تحيط بالفرد

ويعتقد "كاتل" أن منهج التحليل العاملي هو الطريق الوحيد للتمييز بين السمات الأصلية والسمات الظاهرية

يجب أن نشير إليه وهو أن "كاتل" يعتقد أن بناء الشخصية الإنسانية يبدأ من أسفل إلى أعلى أي من المستوى الأول الذي يساعد على التنبؤ بسلوك الفرد في موقف ما ثم المستوى الثاني الذي يعتمد في تكوينه على المستوى الأول.²

4. سمات الشخصية: السمة هي استعداد ثابت نسبياً لنوع معين من السلوك ومنها:

1.4. **السمات المزاجية:** تقوم على التكوين الفسيولوجي للفرد كحالة جهازية العصبي والغدي هذه السمات المزاجية يعينها التكوين الوراثي للفرد لذا كان تغييرها أمر عسيراً.

2.4. **السمات الشعورية واللاشعورية:** هناك سمات واضحة يشعر الفرد بوجودها ويستطيع الحكم عليها كسمات الصداقة وضبط النفس والروح الاجتماعية وتسمى بالسمات الشعورية والى

¹ سعد عبد الرحمن، القياس النفسي النظرية والتطبيق، 5ط، دار هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، 2007، ص 317

² سعد عبد الرحمن، المرجع نفسه، ص 320.

جانبا سمات بعيدة لا يفتن الفرد إليها كالرغبات والمخاوف ومن تلك السمات اللاشعورية الأنانية الشديدة عند بعض الناس أو الغرور المبالغ فيه وغير المبرر.

3.4. السمات العصابية: هي السمات التي تظهر نتيجة الانطلاق دافع أو عاطفة أو انفعال مكبوت مثل انطلاق الخوف المكبوت في صورة قلق، وغالبا ما تكون فجة غير ناضجة أو سخيفة.

4.4. السمات العكسية: تبدو في السلوك الظاهر تمويها على أخرى لاشعورية أو بغيضة وترتبط السمات العكسية بظاهرة التناقض الوجداني¹.

5. أنواع الشخصية:

1.5. الشخصية النرجسية: وتنسب إلى نرجس الأسطورة اليونانية الذي أغرم بحب نفسه ويقوم علماء النفس انه اتجاه عقلي يمكن ان يحول بين الفرد وبين إحراز النجاح في إقامة علاقات سوية متوازنة مع الآخرين، وتعد النرجسية نمط من أنماط التي يتشبهت بها البعض منذ بداية تكوين الشخصية.

من سمات هذه الشخصية هي:

- حب الذات المفرط
- الاقتناع التام بأنه العظيم الذي لا يمكن ان يقوم الآخرين بما قام به
- الحسد والغيرة والأنانية مؤشرات لمشاعره ضد الآخرين
- تبرز لديه سمات الشخصية المعادية للمجتمع².

2.5. الشخصية الوسواسية التسلطية: أهم خصائص هذه الشخصية التقيد المفرط بالدقة والالتزام الشديد بالنظام والترتيب انه شديد الحساسية والانطواء والخجل والتشاؤم مع المثالية العالية وبه من التواضع الشيء الكثير فضلا عن انه يهتم بالتفاصيل وعدم التساهل مع

¹ محمد، شحاته ربيع: علم نفس الشخصية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2013، ص ص 36، 37.

² أيوب لطفي مخدوم: نظريات الشخصية، ط1، دار الحامد، عمان، 2015، ص ص 21، 24.

النفس أو مع الآخرين فيما يتعلق بالعمل وأرجع علماء النفس أسباب تكوينها إلى تأثير العوامل الوراثية.

الشعور الدائم بأن العالم يتدهور ويتغير نحو الأسوأ الأفكار التسلطية ... تختلف الأفكار التسلطية لدى صاحب هذه الشخصية عن الأفعال التسلطية.¹

3.5. الشخصية السوية: هي مفهوم نسبي وأن تقييم الشخصية يتحقق على نحو أفضل في أطار معايير نسبية السوية أو نسبية الصحة النفسية.²

4.5. الشخصية الانطوائية: تتميز بأنها تسعى إلى تحاشي الاتصال الاجتماعي والميل برغبة عالية على الانعزال والوحدة مع وجود استمرار حالة التأمل.³

6. طرق قياس الشخصية: يعتمد الباحثون على مجموعة متنوعة من طرق والأساليب لقياس الشخصية أو البحث في مجالها:

1.6. الطرق الإسقاطية: تقدم للفرد منبهات غامضة التي تسمح باستغلالها في إسقاطات ثرية تحمل مكونات اللاشعورية إلى الخارج معبرة عن نفسها في صورة استجابات تقبل تأويلات وتفسيرات للشخصية ككل وحيث نتيجة هذه التفسيرات إلى الصورة المركبة للشخصية وليس إلى أبعادها المتميزة أو سماتها المستقلة.⁴ ومن أشهر الاختبارات الإسقاطية اختبار بقع الحبر لروشاخ، واختبار تفهم الموضوع لمواري وموجان.

2.6. مقاييس التقدير الذاتي: على النقيض من الاختبارات الإسقاطية، لا تحاول اختبارات

التقرير الذاتي قياس الشخصية اللاشعورية أو الخفية، إذ تسأل المفحوصين مباشرة فيما إذا كانت فقرات إلا اختبارات تصف سماتهم الشخصية أولاً، وذلك من خلال الإجابة على الفقرة بنعم /لا،

¹ أيوب لظفي مخدوم: مرجع السابق، ص24.

² سليمان عبد الواحد إبراهيم: الشخصية الإنسانية واضطراباتها النفسية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص26.

³ ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة: سيكولوجية الشخصية، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 61.

⁴ صفوت فرج: القياس النفسي، ط6، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2007، ص 765.

أوافق، وتتضمن هذه الاختبارات فقرات مثل: أحب الذهاب إلى الحفلات، أحب مشاهدة أفلام الكرتون في التلفاز... الخ. وتسمى هذه الاختبارات بالاختبارات الموضوعية.¹

3.6. قوائم الصفات: تقدم فيها قائمة من الصفات ويطلب من المفحوص تحديد ما إذا كانت كل صفة تميزه أو لا، ومن أمثلة قوائم الصفات: قائمة جوخ وقائمة الصفات المزاجية ل فنست نوليس قائمة الصفات الوجدانية المتعددة لمارفن زوكرومان وبرنارد لوبين وقائمة سمات الشخصية الكويتية ل بدر الأنصاري.²

¹ معاوية محمود أبو غزال: علم النفس العام، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 278.

² بن زروال فتحة: أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، جامعة منتوري - قسنطينة، 2007-2008 ص 162.

الفصل الرابع: أفلام العنف

تمهيد

المبحث الأول: الأفلام

1. مفهوم الأفلام
2. تاريخ الأفلام السينما
3. أنواع أفلام

المبحث الثاني: العنف

1. مفهوم العنف
2. نبذة عن العنف
3. أنواع العنف
4. أسباب ظاهرة العنف
5. تأثير مشاهدة أفلام العنف

تمهيد

تعتبر المواد الإعلامية التي تطرحها مختلف وسائل الإعلام خاصة ما تنتجه السينما من أفلام والمسلسلات التي يتأثر بها المشاهد من بينهم فئة المراهقين على المستوى البعيد فتكون أشبه بحقنٍ تحت الجلد تظهر فجأة ويظهر معها عنف صاحبها، خاصة فيما يعرف بأفلام العنف والأكشن والتشويق وغيرها. من هذا يمكننا تعرف على مفهوم العنف وأفلام العنف وأنواعها وأسبابها، وعلى التأثيرات التي تخلفها مشاهد العنف.

المبحث الأول: الأفلام

1. مفهوم الأفلام:

لغة: الفيلم مصطلح يطلق على منتج العمل السينماتوغرافي المجدد على الشاشة في قاعة العرض¹. وهي تلك الأفلام الروائية الطويلة التي تعرض بقنوات الأفلام الفضائية.²

الفلم السينمائي هو عمل فني مكون من سلسلة من الصور الثابتة مصورة بواسطة كاميرا حيث تصبح المادة المصورة متحركة على شاشة أمام الجمهور يشاهدونه في قاعة السينما، وهي قاعة العرض للأفلام على الشاشة كبيرة لتوصيل أفكار وآراء صناع الفيلم إلى جانب التحفيز الحسي لاستثارة العقل والمشاعر معاً.³

أفلام العنف: وهي من أكثر الأفلام التي تجذب الشباب، وقد تحتوي على مناظر مرعبة وأغلبها هي معركة بين الخير والشر، وأحياناً بين الشر والشر أما أفلام الرعب فتتميل إلى الأساطير والخيال، وتتجلى في تصوير الوحوش المرعبة بطرق مخيفة، وقد يلجأ المخرج أحياناً إلى إفزاع المشاهد عبر مؤثرات صوتية قبل إبراز المشهد المخيف. أمثلة عن هذه الأفلام The Saw بأجزائها السبعة، وسلسلة Resident Evil وأفلام The ring وغيرها، وهي في أغلبها كما شاهد الباحث أفلام خيالية مرعبة تقشعر لمعظم مشاهديها الأبدان، ولكنها جذابة بقدرات وإبداعات المخرجين والفنانين الذين يقومون بأدوار خيالية قتالية مع أعداء أقوياء جداً، أو مع أشياء خيالية ذات قدرات قتالية هائلة ومخيفة.⁴

¹ جمال بن زروق: القيم السياسية والثقافية المنقولة عبر الصورة السينمائية "دراسة نظرية وتحليلية لفلم trulies" ص 396.

² هدى حسن أحمد عبد المالك: دور قنوات الأفلام الفضائية في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدي عينة من المراهقين المصريين، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة ص 18.

³ حنان كيلاني: تأثير النموذج القدوة في الأفلام السينمائية المصرية على اتجاهات الشباب في المجتمع المصري، المجلة العلمية لبحوث الإذاعية والتلفزيون، العدد 12، ص 106.

⁴ الطيبي، عكاشة عبد المنان: الخوف والقلق عند الأطفال، موسوعة الطفل الصحية والنفسية، دط، دار الجيل، بيروت، 1999، ص 15.

تعريف الإجرائي لأفلام العنف: هي نوع من الأفلام التي تشاهد في التلفزيون أو في فيديو أو عبر الانترنت، وتعكس في مضمونها المغامرات والإثارة والمطارات والجرائم، وكما قد تحتوي على مشاهد مرعبة وأحداث من صنع الخيال.

2. تاريخ الأفلام السينما:

لم يبدأ تاريخ السينما بانفجار كبير سواء باختراع أديسون المسجل للكينتوسكوب في عام 1891 أو أول عرض للأخوين لوميير للأفلام لجمهور يدفع مقابل العرض في 1895 فإنه ما من حادثة مفردة يمكن أن تعد مما يفصل ما قبل السينما الجينية الوليدة عن السينما بمعناها الحق. وبالأحرى يوجد استمرار بدأ بالتجارب والخدع الأولى التي كانت تستهدف تقديم صور متتالية ابتداء من فيلم فاننا سما جوريا" عام 1898 لآيتين جاسبار إلى تمثيل صامت مبهر عام 1892 لإميل رينو، ولا يشمل فحسب الظهور في سنوات 1890 لجهاز عرف بأنه سينما، بل يشمل أيضا رواد صناعة الصورة الإلكترونية. والتجارب الأولى لنقل الصورة بجهاز من نمط التلفزيون هي في الحقيقة قديما قدم السينما. ارتباط السينما الحقة إبان السنوات حول 1900-1905 عندما أسست السينما نفسها كوسيط هائل جديد للتسلية والتثقيف. وشرائط المصباح مع التأثيرات الحركية استمرت لفترة طويلة تعرض مقترنة اقترانا شديدا بعرض الأفلام الشاشة. فعرض المصباح السحري مهد الطريق تدريجيا للعرض السينمائي في بداية القرن العشرين، بينما لم يظهر التلفزيون كاملا إلا في نصف الثاني من القرن العشرين.¹

¹ جيوفري نوبيل سميث: موسوعة تاريخ السينما في العالم - المجلد الأول - السينما الصامتة، تر، مجاهد عبد المنعم مجاهد، ط1، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2010، ص 39.

3. أنواع وتقسيمات الأفلام السينمائية: تنتوع الأفلام السينمائية، وتختلف من حيث درجة التأثير سواء من الناحية التربوية ومنها:

1.3. أفلام الرعب: بشكل عام أي فيلم يعمل على إثارة الخوف والقشعريرة لدى جمهور المشاهدين ، وتعرض هذه الأفلام سيناريوهات مصورة قصص الوحوش والغيلان والأشباح وغيرها من الأشكال الغريبة وغير المألوفة.¹

2.3. أفلام الحركة: هي أفلام تقوم على إظهار الحركة أكثر من النص المكتوب، وتعتمد على الحركة والمغامرة والسرعات في اللقطات والتي يؤديها المجازفون، حيث تقدم هذه النوعية من الأفلام للجمهور من هوة الإثارة وغالبا ما تكون ذات تكلفة إنتاجية باهظة

3.3. الويستيرن: وهو فيلم الغرب الأمريكي، وهي أحد أنواع الأفلام التي تتحدث عن الحياة التي كانت قائمة في غرب الولايات المتحدة الأمريكية، والقصص المرتبطة برعاة البقر هناك، حيث كانت تتمحور أحداث هذا النوع من الأفلام في الفترة ما بين منتصف القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين.

4.3. أفلام الخيال العلمي: وهي الأفلام التي تروي قصص الظواهر العلمية الخارقة للطبيعة أو الخارقة لما تم الوصول إليه من العلوم الحديثة، وتعتبر أفلام الخيال العملي من أكثر أفلام التي تجذب المشاهدين، وذلك لأنها تروي قصص عن الاختراعات الجديدة والتكنولوجيا المتطورة أو التصدي للكوارث العالمية بطريقة علمية متطورة.²

5.3. الأفلام الكوميدية: وهي الأفلام التي يتم إنتاجها وتوجيهها للجمهور الباحث عن التسلية حيث تهدف إلى إدخال مشاعر السرور والبهجة للمشاهدين، ويتم ذلك عن طريق أداء الممثلين للشخصيات الهزلية، وكانت بدايات هذا الفن في الأفلام مع السينما الصامتة.³

¹ كيفن جاكسون: **السينما الناطقة**، تر خضر علام، وزارة الثقافة المؤسسة العامة للسينما، دمشق، 2007 ص 225

² علاء أحمد عواد العبد الرزاق: **أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى**، رسالة لنيل درجة الماجستير في الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2016، ص ص 18، 20.

³ Brunel Adrian. **Film script: the technique of writing for the screen.** Burke pub.co 1948.p72.

6.3. أفلام الحروب: وهي الآداب والسيناريو ها الفيلمية التي تتحدث عن الحروب وصراعات الأمم والدول، وتتطلب هذه النوعية من الأفلام أعداد كبيرة من الممثلين وكادر إنتاج كبير جدا بالإضافة إلى الإنتاجية الكبيرة.¹

7.3. فيلم الأسود: لا يوجد تعريف محدد يعرف الفيلم الأسود، لكن خصائصه من أكثر الخصائص وضوحا بين الأجناس الفيلمية. والاسم في أصل فرنسي وهو يعني حرفيا الفيلم القاتم، وهو فيلم قائم في مظهره إذ له مظهر كابوس أكثر من مظهر ضوء النهار، وهو كذلك قائم بمعنى أنه يكشف الجانب المظلم من البشرية والمجتمع. في الفيلم الأسود، يتحقق التفاعل بين النوع والظلام بالتصوير العالي التباين والإضاءة الخافتة، وفي حين أن الفيلم الأسود جذواً في الروايات البوليسية المبنية على الحركة والعنف.²

المبحث الثاني: العنف

1. مفهوم العنف:

لغة: إن كلمة عنف مشتقة من فعل عنف ، اعنف ، عنفا و عنافة وهو الشدة، والقسوة، عكس الرفق واللين.³

فقد ورد في معجم لسان العرب " أن العنف هو الخرق بالأمر وقلة الفرق به أي أنه ضد الرفق ، فيقال عنف به بضم النون وعليه يعنف عنفا وأعنفه بفتح النون وتشديدها تعنيفا وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره ، و أعتنف الأمر أي أخذه بعنف وفي الحديث الشريف " إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف".⁴

اصطلاحا: العنف هو ظاهرة اجتماعية إنسانية تتجسد ظاهريا بالقوة، وتهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين، ويعبر عن هذا العنف بأشكال مختلفة، فحسب "F. DODSON. العنف هو

¹ علاء أحمد عواد العبد الرزاق: المرجع السابق، ص18.

² برناردف ديك: تشريح الأفلام، ترجمه محمد منير الأصبحي، ط6، المؤسسة العامة للسينما، دمشق، 2013، ص 240.

³مسعود جبران مجم لغوي عصري، دار العلم للملايين، لبنان، 1987، ص703

⁴إبن منظور: لسان العرب، دط، دار لسان العرب، بيروت، 1975، ص429.

شعور بالغضب أو بالعدوانية يتجسد بأفعال دامية جسدياً ، أو بأعمال معنوية تهدف إلى تدمير الآخر.¹

تعريف العنف "بانه مجال من السلوكيات تسعى إلى إيذاء كائن حي لديه حافز لتجنب الأذى² وعرفه أدلر بانه " استجابة تعويضية على الإحساس بالنقص أو الضعف ".³ وفي المعجم الفرنسي فيعرفه كالآتي:

العنف فعل موجه ضد إنسان آخر ويكون إما معنوي أو مادي، أو الفعل الذي من خلاله تمارس مشاعر القوة الإكراه.⁴

العنف في وسائل الإعلام: فهو عنفا نفسيا فكريا أخلاقيا. يشمل كل عمل إعلامي يحتوي على مظاهر وتصرفات وألفاظ ورموز وعلاقات وقيم ومثل ومبادئ تنافى والسلوك السوي والفترة السليمة للإنسان.⁵

التعريف الإجرائي لمشاهدة العنف: هي المشاهد التي تحتوي على شكل من أشكال القتل بالسلاح أو الضرب باليد أو الركل أو الضرب بأداة حادة أو غير حادة أو الشتم أو التخويف أو التهديد أو تحطيم الأشياء أو الحرق أو التحرش أو الاغتصاب.

¹ خليل وديع شكور: **العنف والجريمة**، ط1 دار العربية، بيروت، 1987، ص 22.

² ماري ماكوران، ريتشارد هوارد: **الشخصية واضطراباتها والعنف**، تر، عبد المقود عبد الكريم، ط1، مركز القومي للترجمة القاهرة، 2012 ص22.

³ عزيزو سعاد: **التصور المعرفي - السلوكي التأثير مشاهد العنف بالتلفزة على سلوك الطفل**، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ص184.

⁴ فليب برنو. آلان وتر، إلياس: **شحور المجتمع والعنف منشورات الثقافة والإرشاد القومي**، دمشق، 1975، ص ص 25، 27.

⁵ فضيل دليو: **العنف في وسائل الإعلام: مظاهره وطرق مواجهته**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد14، جامعة بسكرة، 2015، ص6.

2. نبذة تاريخية عن العنف:

يعتبر سلوك العنف من الظواهر، التي رافقت الإنسان منذ خلقه على سطح هذه الأرض إلى يومنا هذا. وبل منذ تشكيل النواة الأولى للبشرية و¹تعود البدايات الأولى للعنف والمذكورة في القرآن الكريم في قصة آدم وحواء وإغواء الشيطان لهما لإخراجهما من الجنة، استكبر إبليس ومارس العنف على آدم وتوعد بني آدم الفساد والعنف الأرض. انتقل الصراع والعداوة إلى قبائل هابيل حيث اتبع قابيل أسلوب "لأقتلنك" ونفذ جريمته التي كانت الأولى فوق الأرض.²

يمثل العنف إحدى الممارسات الغير مقبولة، وانتشاره في أي مجتمع وتحوله يوماً بعد يوم إلى أسلوب لتحقيق الأهداف، يعطل أحوال المجتمع، ويصرف المجتمع والدولة عن تحقيق الأهداف السامية؛ من تنمية قدرات البشر وصناعة مستقبل أفضل للأمة، ولذلك فإن صناعة التنمية لا بد وأن ترتبط بأساليب للقضاء على العنف والحد من آثاره.³

3. أنواع العنف:

من حيث أسلوب العنف يمكن أن يتضمن الأنواع التالية

العنف البدني: هو إما أن يكون فعلياً كالقتل والضرب أو يكون بالتهديد باستخدام العنف وعادة ما يسبق العنف الفعلي تهديد باستخدامه ولكن لا يشترط تلازمهما في كل الظروف والأحوال.

العنف التسلطي: وهو الذي يهدف إلى إحداث بعض الأضرار الاقتصادية أو الاجتماعية أو العقلية، وغالباً ما يستخدم مثل هذا العنف في إطار الصراعات الفردية أو الجماعية وبين المنظمات والدول والشعوب والأهداف السيطرة السياسية أو الاقتصادية. ن

¹ لامية طالة: تأثير مشاهدة العنف في التلفزيون على تعزيز السلوك العدواني لدى الطفل، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد 03، سبتمبر 2020، ص 247.

² لطيفة بغيل، هاجر جميل: العنف في التلفزيون وتأثيره على سلوك الطفل "دراسة ميدانية على عينة من أولياء مدينة أم البواقي"، كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2015-2016، ص 18.

³ لامية طالة، المرجع السابق، ص 247.

العنف الاختباري: وهو عنف شفوي او بدني هدفه كشف قدرات الشخص القادم الجديد الى مجتمع أو جماعة جديدة وذلك قبل الشروع في منافسته او التورط في صراع معه وغالبا ما يشيع هذا العنف الاختباري بين جماعات لعب الأطفال او العصب الجائحة من الأحداث الذكور او الإناث. أما اختلاف العنف وفقاً لدرجة شرعيته فقد يتدرج العنف بين الشرعية التامة واللاشرعية المطلقة وذلك على النحو التالي: ¹

- العنف المحرم:

يتم هذا العنف في صورة عدوان من الفرد على غيره وهو محرم قانونا وشرعا ومخالف للحياة الاجتماعية المستقرة.

- لعنف الإلزامي:

هو نوع من العنف القائم على النفس ضد اعتداء الآخرين سواء أكان العدوان من الآخرين في صورة فردية أو جماعية.

-العنف المباح: و سلوك مباح من الشرع حيث يؤمر الإنسان بمعاملة الآخرين بذلك الفعل.²

4. أسباب ظاهرة العنف:

ذكر شاهر الصمادي (2002) أن العنف ظاهرة مركبة لها أسبابها دوافعها الكثيرة والمتداخلة التي يقوي بعضها بعضا ولا يمكن عزوها إلى سبب واحد ومن أهم أسبابها ما يتعلق بالنواحي النفسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية وقد يكون أحد الأسباب له تأثير من غيره.

وأوضحت منى يوسف كذلك أن ظاهرة العنف تعود إلى أسباب عدة نذكر منها:

أ الاجتماعية: كغياب المعايير العامة للسلوك في مختلف مجالات الحياة وانخفاض قيمة احترام الأخر والتنشئة الاجتماعية مثل استخدام العقاب البدني تجاه الأبناء.

¹ عدنان الدوري: العنف في وسائل الاعلام واثاره على الناشئة والشباب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1987، ص 133.

² فوزي بن دريدي: العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر "دراسة التمثلات والعمول بثانويتي مداوروش-01-والمشرحة بسوق أهريس"، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2004/2003، ص46.

- ب السياسية: كعدم تداول السلطة وتجاهل الصالح العام.
- ت الاقتصادية: وتتمثل في انخفاض مستوى المعيشة وشيوع ظاهرة الحقد الاجتماعي بسبب تفاوت الدخل.
- ث الإعلامية: وتعني أن مشاهدة العنف قد تنشط الأفكار المرتبطة به وتقليد ما تنشره وسائل الإعلام من سلوك للعنف.
- ج النفسية: والتي تتمثل في إثبات شخصية المراهق والتوتر الذي قد ينشأ من الحاجات غير المشبعة والضغط النفسية الناتجة عن المشكلات الأسرية.
- ح القانونية والأمنية: مثل عدم احترام القانون وغياب الأمن والعدالة، وضعف التشريعات القانونية لحماية الأفراد من الأذى.¹

5. تأثير مشاهدة العنف:

انطلاقاً من عاملين بسيطين: فإذا ما أخذ في الحسبان مجموع مشاهد العنف التي تعرض في عدد معين من الأفلام السينمائية والبرامج التلفزيونية، وإذا ما تم النظر إلى كمية الوقت الذي يخصصه المشاهد الشاب لرؤيتها فعندئذ لا يمكن الاعتقاد بأن ضخامة هذين العاملين ببعضهما البعض يصبح التشخيص هو تأثير السينما والتلفزيون لابد وأن يكون ضار. ذلك هو رأي أكثر من النقاد على رأسهم والترليمان. كما انه رأى أوائل الباحثين الذين أقلقهم ما توصلوا إليه اكتشافات وبعد أن قام بتحليل مضمون 500 فيلم كتب قائلاً " كيف يمكن وصف هذه الموكب المحموم من الأفعال أو المحاولات الإجرامية إلا باعتباره مدرسة حقيقية للجريمة مخصصة لفئات معينة من الفتيان والفتيات"²

¹ عبير بنت محمد الصبان، خبرات العنف الأسري والمدرسي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد 21، جامعة المنصورة، كلية التربية للبنات، جامعة أم القرى، 2011، ص17.

² أندريه جلوكسمان، عالم التلفزيون بين الجمال والعنف، ترجمة وجيه سمعان عبد المسيح، دط، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، 2000، ص 23.

-يري كثير من المؤلفين أن كمية العنف في حد ذاتها لها أهميتها ولا يمكن أن تمر دون أن تترك أنه: تأثيرها. ويعتقد ميرامز أنه: من المتعين أن يخلق تكرار الأفعال العنيفة نموذجاً سلوكياً يمكن ان يصبح في أحوال معيئة حالة (السكر) مثلاً ضرباً من الفعل المنعكس الشرطي عند بعض الأفراد

ويلاحظ بلوش وفلاين أن عدد هائل من الاختصاصيين يرى هذا الرأي الذي يفترض وجود تأثير مباشر للتلفزيون والسينما على السلوك الواقعي: فوحشية الشاشة تخلق نماذج سلوكية. ويفترض أنصار التحليل الكمي وجود علاقة محاكاة أو علاقة شرطية بين السلوك المرئي على الشاشة وبين السلوك الواقعي¹

-غير أنه ربما تعين أن تؤخذ في الحسبان نوعية العنف، لا كميته؛ حيث إن مبدأ تعدد أفعال العنف كان موضع نقد في حد ذاته. وغالباً ما يتفق علماء النفس وعلماء الاجتماع على أنه يوجد لدى الطفل قدر من الإدراك الكيفي للعنف المعروض على الشاشة فالأطفال الذين استجوبتهم هيملويت لم يفزعهم أبد العنف الموجود في أفلام الويسترن، وإذا كانت الأفلام البوليسية تخيفهم بعض الشيء فإن أفلام الرعب تثير فيهم الفزع. أن تأثير مشاهد العنف يختلف تبعاً للاختلاف السياق ولقد أدخلت متغيرات أخرى مما يمكن على الأقل من افتراض ان تأثير مشاهد العنف غير متجانس إذ يتعين مراعاة العرض المادي للمنظر العنيف: " فاستخدام الأسلحة النارية والمعارك التي تدور رحاها على الأرض لا تزج المشاهد كثيراً غير أن المعارك التي تستخدم السكاكين والخناجر يكون تأثيرها أكبر في حين تحتل السيوف والأسلحة الأخرى مركزاً وسيطاً "

ان تأثير وسائل الإعلام على السلوك الفعلي لا يكون غير مباشر أكثر من كونه مباشراً إذا إنها تؤثر على معنى القيم عند المشاهد الشباب. ويسلمون بأن المشاهد الشاب يخلط بين عالم الخيال وعالم الواقع، ويستنتج أحدهما من الآخر.²

¹ أندرية جلوكسمان، المرجع نفسه، ص 23.

² أندرية جلوكسمان، المرجع نفسه، ص 26

-ويرفض مؤلفون آخرون إيلاء أية قيمة للاعتبارات التي تستند إلى كمية "يقال دوما إن (كذا) جريمة ارتكبت في مدى زمني معين على الشاشة كما لو أننا كنا نحصي الجرائم التي ارتكبت في هاملت شكسبير التي بلغت سبعة موتى "

ولا يكفي أن تؤخذ في الحسبان نوعية العنف، بل لابد من ربطة بالحياة الداخلية التي يعيشها المراهقون: "ويتعين مراعاة أن الخيال المضطرب دوما للشباب في سن البلوغ يكون على صلة ما بالجريمة " ومن ثم فإن العنف الخيالي يعد بالنسبة للمراهق تعبيرا عن مكنون نزاعاته الداخلية أكثر من كونه نموذجا للواقع.¹

¹ أندريه جلوكسمان، المرجع السابق، ص 29.



الجانب الميداني

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. نوع ومنهج الدراسة
2. أدوات جمع البيانات وصدقها
3. عينة الدراسة
4. مجالات الدراسة

1. نوعية الدراسة ومنهجها:

تعتبر هذه الدراسة من نوعية البحوث الوصفية خاصة أنها تسعى لتقديم أوصاف حول ظاهرة تتعلق بالدور الذي تلعبه أفلام العنف وبرامج العنف في تشكيل شخصية المراهق.

اعتمدنا في دراستنا على منهج الوصفي التحليلي الذي تقول عنه دال القاضي ومحمود البياتي انه "يهدف إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة، ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة في تلك الظاهرة"¹

2. أدوات جمع البيانات:

فيما يخص أدوات جمع البيانات وتقنيات البحث، تم الاعتماد على أدوات تمكننا من الوصول لنتائج الظاهرة المدروسة.

1.2. الاستبيان: هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحثن بطريقة منهجية ومقننة، لتقديم حقائق أو آراء و أفكار معينة، في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحثن في هذه البيانات.²

ويرجع استخدامنا للاستبيان لأنه يمثل حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب الميداني وعليه قمنا بتحضير الاستبيان وكان كالتالي:

تم إعداد مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع محل الدراسة

شمل الاستبيان على أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة

بلغ عدد أسئلة الاستبيان على (17) سؤال مقسم إلى ثلاثة محاور

صدق الأداة: تم عرض الاستبيان على محكمين بغرض التأكد من صدق أداة الدراسة، وطلب منهم أبداء آرائهم ومقترحاتهم حول مدى صلاحية فقرات أداة الدراسة لقياس أهدافها، وتم الأخذ بمقترحاتهم وتعديل الاستبانة حسب ملاحظاتهم بحيث تم إعدادها بصورتها النهائية.

¹ هاجر بن عمار: هويات مستخدمي الوسائط الجديدة -التويتر نموذجاً- أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2016-2017، ص2.

² مي العبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، ص34.

2.2. **الملاحظة:** هي أحد الأساليب الأولية لجمع البيانات عن السلوك الإنساني بصفة

عامة، ولاتصالي بصفة خاصة ويقدم البعد الكيفي في وصف السلوك، وهي تهتم بالسؤال كيف...؟ فتقدم تفسيراً للظاهرة في بعدها الكيفي.¹

3. عينة الدراسة:

موريس أنجرس" هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين، ومجتمع بحث هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي".² واشتملت عينة الدراسة على شريحة من المراهقين، الذين يتراوح عمرهم بين 18-25 سنة ويمثل المرحلة المتأخرة لفترة المراهقة. وقد تم اختيار بالقصد 150مراهق

4. مجالات الدراسة:

يقصد بها النطاق الذي أجري فيه البحث ويقسم عادة إلى ثلاثة مجالات المجال الجغرافي، مجال البشري المجال الزمني وهي المدة التي استغرقها البحث الميداني مند بداية حتى النهاية.

المجال المكاني: جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

لمجال البشري: تم إجراء هذه الدراسة على عينة قصدية قواها 150 فرد مرافقا في فترة مرافق المتأخر التي تبد من 18الى 25 سنة ولهذا تم اختيار طلبة سنة أول (ليسانس) علوم إنسانية من جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

المجال الزمني: انحصرت دراستنا من بداية الأشهر الأولى من سنة 2021

¹ محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 405.

² موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006، ص 298.

الفصل السادس: عرض البيانات ومناقشتها

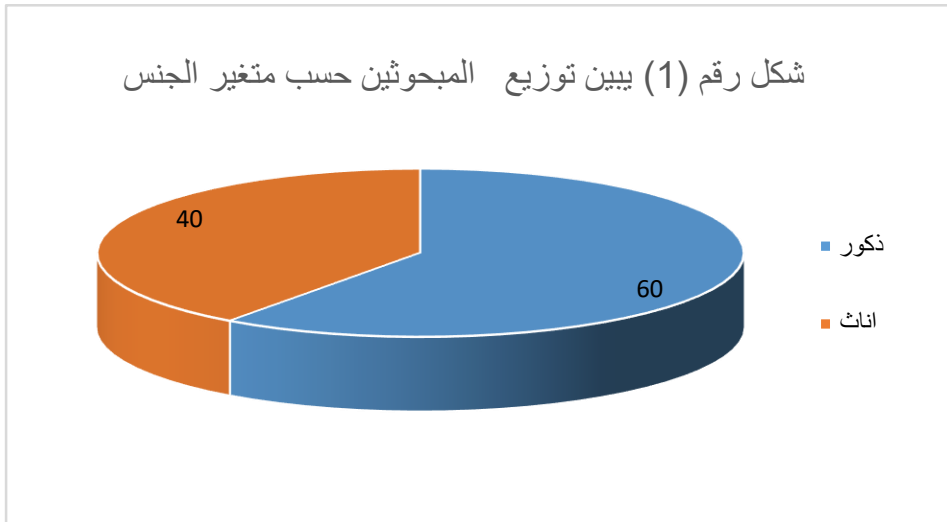
1. عرض البيانات وتحليلها

2. مناقشة النتائج وتفسيرها

1. عرض البيانات

الجدول رقم (01): بين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

فئة النوع	تكرارات	النسبة
ذكور	90	%60
إناث	60	% 40
المجموع	150	%100

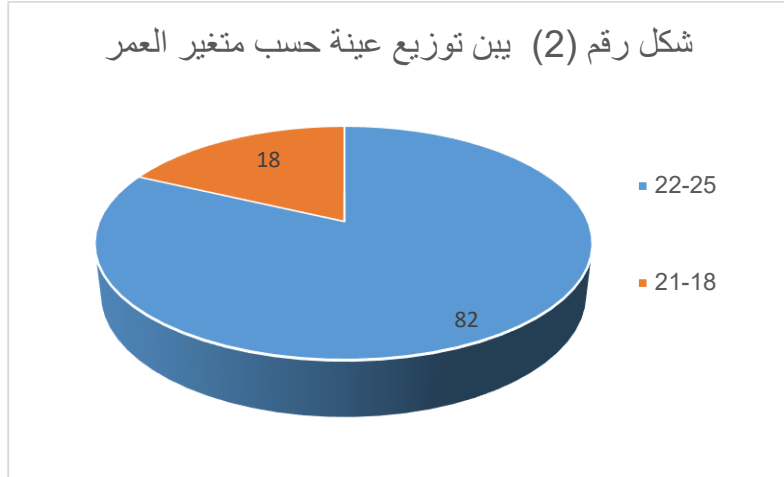


يبين الجدول رقم (1) جنس المبحوثين حيث نجد أن نسبة 60% من فئة المبحوثين ذكور وتقابلها نسبة 40% من فئة المبحوثين إناث. وهذا يرجع لاعتمادنا على العينة القصدية.

عرض النتائج

جدول رقم (02): يبين توزيع عينة حسب متغير العمر

الاحتمالات	ذكور	إناث	التكرارات	النسبة
21-18	74	44	123	% 82
25-22	16	12	27	% 18
المجموع	90	60	150	% 100

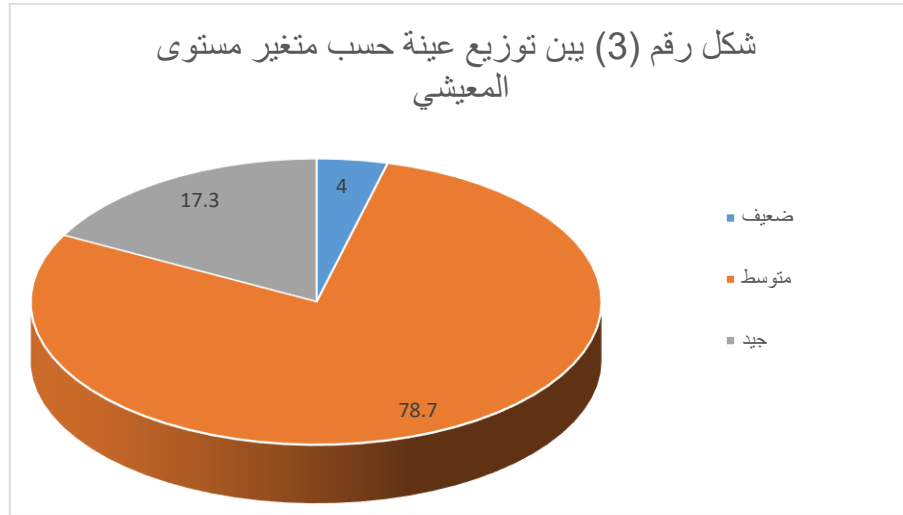


تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أن هناك نسبة مرتفعة تقدر بـ 82 % من المبحوثين عمرهم ما بين (18-21) سنة وتليها نسبة ضئيلة قدرت بـ 18% يبلغ سنهم (22-25) سنة.

عرض النتائج

جدول رقم (03): يبين توزيع عينة دراسة حسب المستوى المعيشي:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ضعيف	6	%4
متوسط	118	% 78.7
جيد	26	% 17.3
المجموع	150	%100

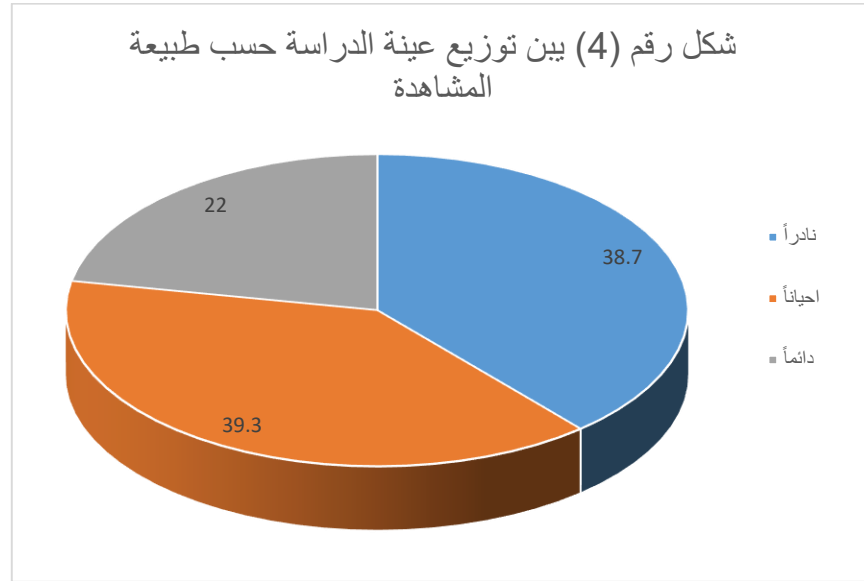


نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المستوى المعيشي المتوسط مرتفعة حيث قدرت بـ 78.7% وتليها نسبة المستوى المعيشي الجيد والذي وصل إلى 17.3%، أما فيما يخص المستوى المعيشي الضعيف فقد قدر بـ 4%

عرض النتائج

جدول رقم (04): يبين توزيع عينة الدراسة حسب طبيعة مشاهدة الأفلام العنفي:

الاحتمالات	ذكور	إناث	التكرارات	النسبة
نادرا	30	28	58	38.7%
أحيانا	37	22	59	39.3%
دائما	23	10	33	22%
المجموع	90	60	150	100%

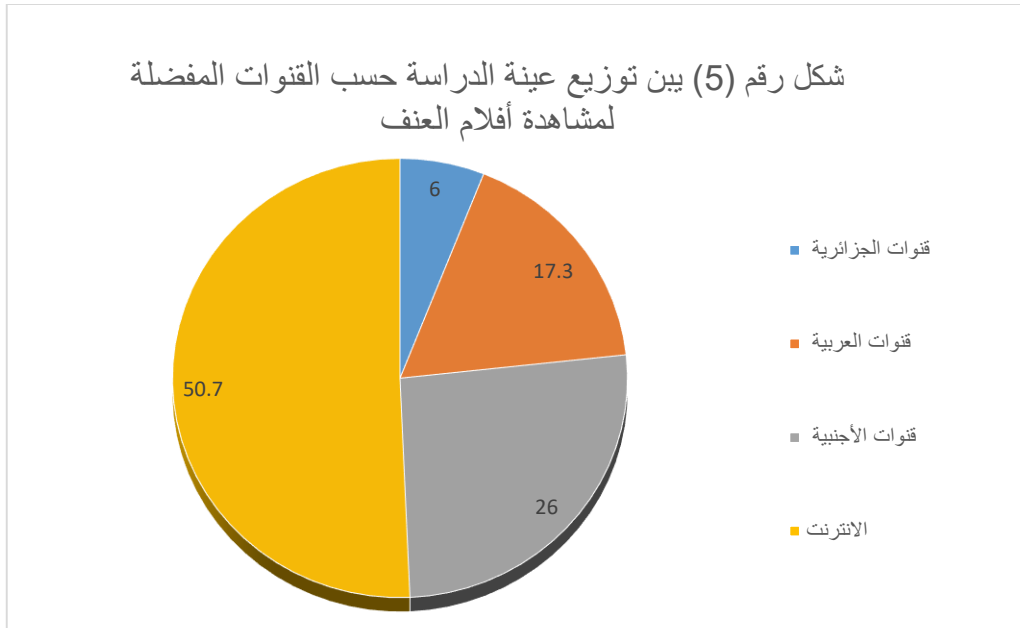


يتبين من الجدول علاه ان نسبة 39.3% يتبعون أفلام العنف أحيانا وتليها الذين نادرا ما يتابعون هذه الأفلام بنسبة 38.7% وفي المرتبة الأخيرة تأتي المشاهدة دائما لهذه الأفلام بنسبة 22%.

عرض النتائج

جدول رقم (05): يبين توزيع عينة الدراسة حسب القنوات المفضلة لمشاهدة أفلام العنف

الاحتمالات	ذكور	إناث	تكرارات	النسبة
قنوات الجزائرية	5	4	9	% 6
القنوات العربية	8	18	26	% 17.3
القنوات الأجنبية	20	19	39	% 26
الانترنت	57	19	76	% 50.7
المجموع	90	60	150	% 100



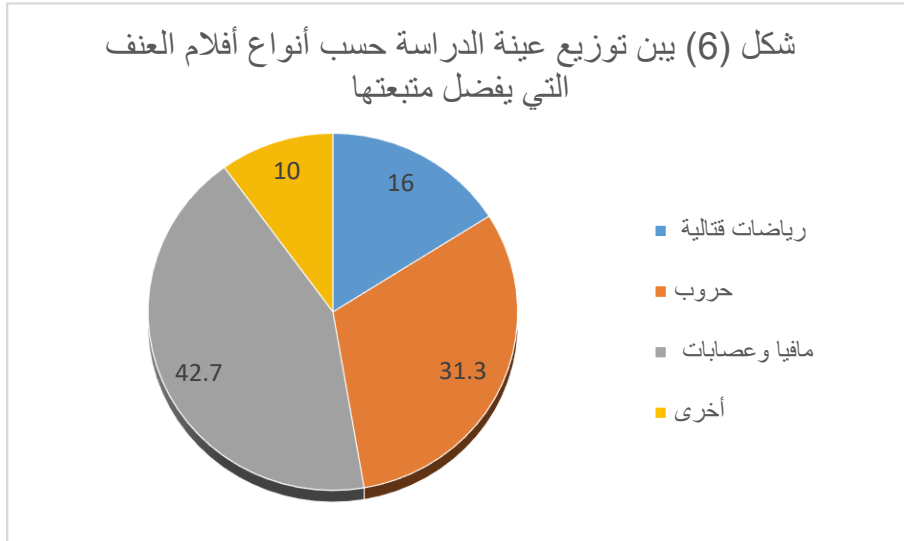
يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة يفضل مشاهدة هذا نوع من الأفلام على الانترنت بنسبة 50.7% مترجمة في 57% ذكر، ذلك بحكم انتشار هذه الوسيلة وكذلك إلى المستوى المعيشي ولتفضيلهم مشاهدة هذه الأفلام بمفردهم في حين جاء متابعون القنوات

عرض النتائج

الأجنبية في مرتبة الثاني بن %سبة 26 %وتأتي قنوات العربية بنسبة 17.3 %وتليها في مرتبة الأخيرة القنوات الجزائرية بنسبة 6%.

جدول رقم (06): يبين توزيع عينة حسب أنواع أفلام العنف المفضلة:

الاحتمالات	ذكور	إناث	التكرارات	النسبة
رياضات قتالية	16	8	24	% 16
حروب	30	17	47	% 31.3
مافيا وعصابات	36	28	64	%42.7
أخرى	8	7	15	% 10
المجموع	90	60	150	%100



يتضح من خلال الجدول والرسم البياني أعلاه والذي يبين الأفلام التي يفضل المبحوثين متابعتها باستمرار وبانتظام، حيث أشارت نسبة مرتفعة قدرت ب 42.7 %من مجموع المبحوثين يتابعون أفلام المافيا وعصابات وتليها نسبة 31.3 %من مجموع المبحوثين من يتابعون أفلام الحروب وتليها نسبة 16 %يتابعون رياضات قتالية إلا أن الباقي يتابعون أنواع

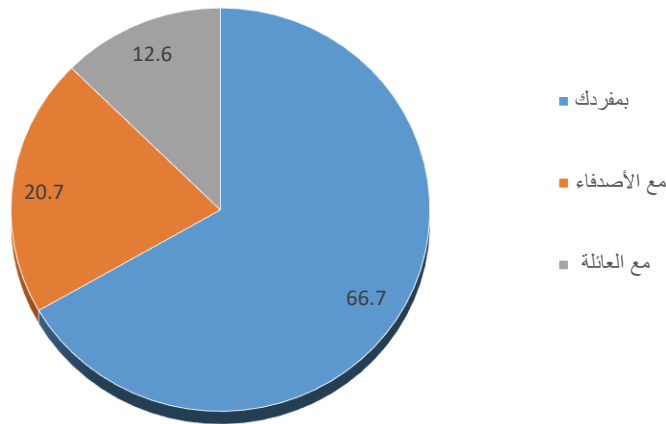
عرض النتائج

أخرى من أفلام العنف، وإن دل ذلك إنما يدل على أن عينة الدراسة هم من جنس الذكور ومن معروف أن الرجال يفضلون أفلام التي تدل على الرجولة كالأفلام الحروب ورياضات القتالية والمافيا والعصابات هي أفلام يفضلها اغلب عينة الدراسة ويعود هذا لشخصية المراهق في هذه المرحلة وهي العيش في العالم الخيالي لكي يخرج مكبوتات وينفس عن حاله من خلال متابعة أفلام العنف.

الجدول (07): يبين توزيع عينة الدراسة حسب مع من تفضل مشاهدة أفلام العنف:

الاحتمالات	ذكور	أناث	تكرارات	النسبة
بمفردك	67	33	100	%66.7
مع الأصدقاء	20	11	31	%20.7
مع العائلة	3	16	19	%12.6
المجموع	90	60	150	% 100

شكل رقم (7) يبين توزيع عينة الدراسة حسب مع من يفضل مراهق مشاهدة أفلام العنف



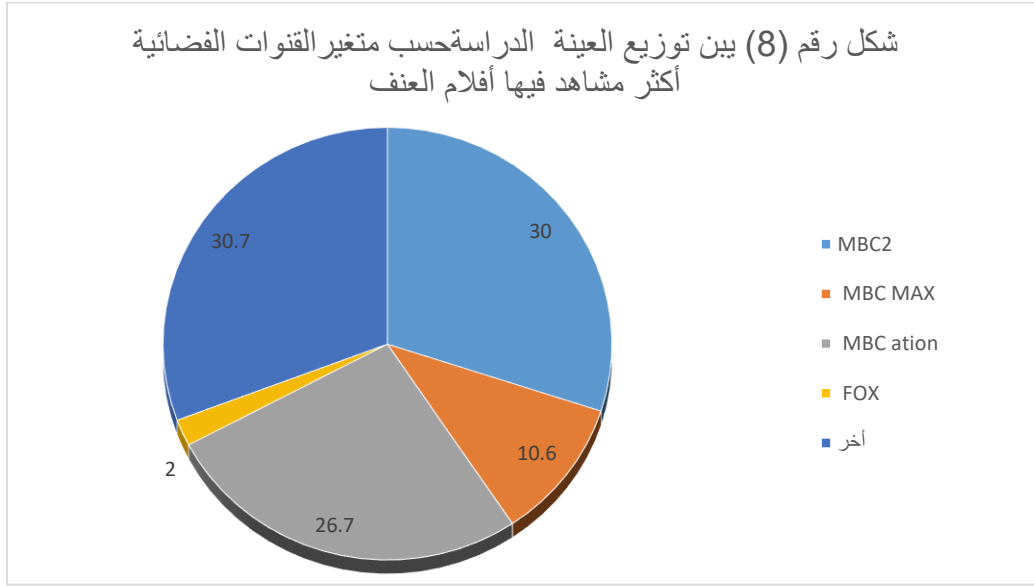
عرض النتائج

يتبين من الجدول أن المراهقين الذين يفضلون متابعة أفلام العنف بمفردهم يمثلون نسبة 66.7% ذلك لأنهم يعتمدون على الانترنت أثناء مشاهدتهم لهذه الأفلام، أما عن المبحوثين الذين يفضلون المشاهدة مع أصدقائهم بلغت نسبتهم 20.7% وذلك بحكم إنهم يجتمعون مع بعضهم البعض للمشاهدة، أما فيما يخص الإجابة مع العائلة فقد وصلت نسبتها 12.6% بحكم مشاهدتها في قنوات التلفزيونية.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير القناة الفضائية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
MBC2	45	% 30
MBC MAX	16	%10.6
MBC action	40	%26.7
FOX MOVTES	3	% 2
أخرى	46	% 30.7
المجموع	150	%100

عرض النتائج

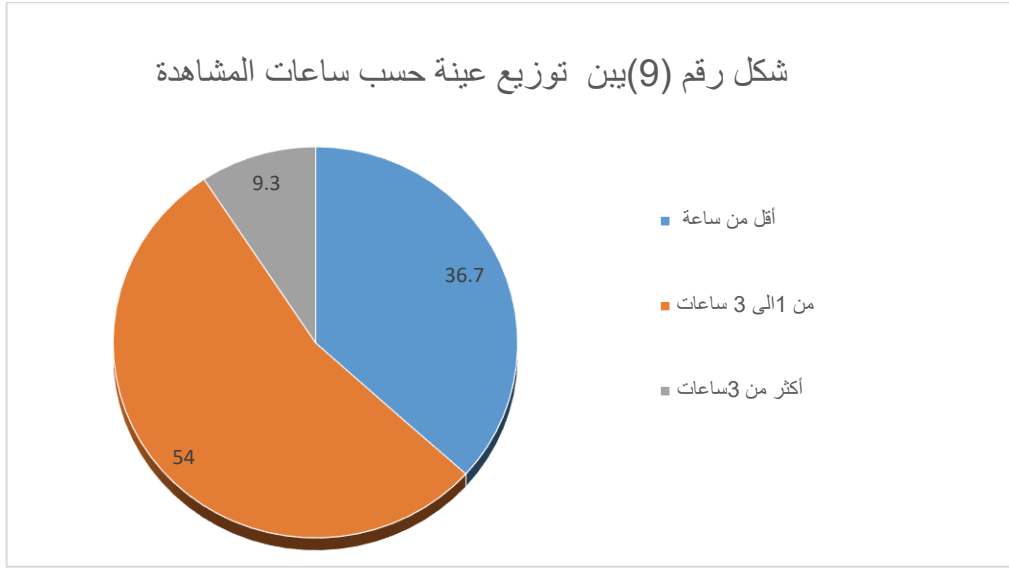


يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة يشاهدون أكبر عدد من أفلام العنف عبر مواقع الانترنت بنسبة 30.7 % وتليها قناة MBC2 بنسبة 30 % وفي مرتبة الثالثة قناة MBC action بنسبة 26.7 % و MBC MAX بنسبة 10.6 % وفي المرتبة الأخيرة قناة FOX بنسبة 2% ..

جدول رقم (09): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير ساعة المشاهدة

الاحتمالات	ذكور	إناث	التكرارات	النسبة
أقل من ساعة	28	27	55	36.7%
1 إلى 3 ساعات	52	29	81	54%
أكثر من 3 ساعات	10	4	14	9.3%
المجموع	90	60	150	100%

عرض النتائج

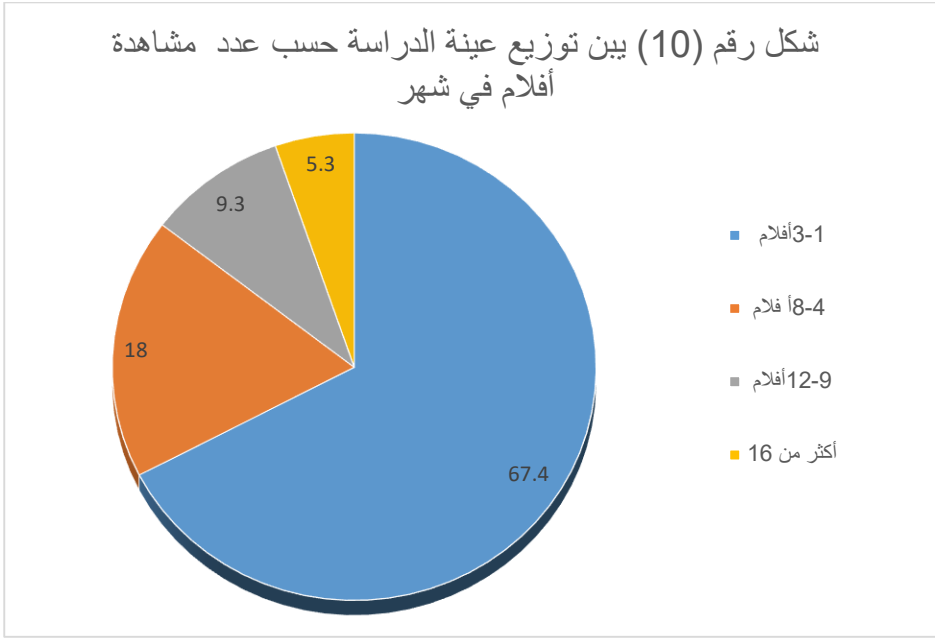


يتبين من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول ورسم البياني أعلاه والذي يبين المدة التي يقضيها المبحوثين في مشاهدة أفلام العنف، 54% من مجموع المبحوثين يقضون من ساعة إلى ثلاثة ساعات في مشاهدة أفلام العنف، 36.7% منهم يقضون أقل من ساعة في مشاهدة أفلام العنف بالمقارنة مع 9.3% من مجموع المبحوثين من يقضون أكثر من ثلاثة ساعة في مشاهدة أفلام العنف، وقد اثبت المعطيات الإحصائية أن المراهقين غير مدمنين على مشاهدة أفلام العنف.

جدول رقم (10): يبين توزيع عينة الدراسة عدد الأفلام التي يشاهدها في الشهر.

الاحتمالات	ذكور	إناث	التكرارات	النسبة
03-01 أفلام	57	44	101	67.4 %
08-04 أفلام	16	11	27	18 %
12-09 أفلام	10	4	14	9.3 %
أكثر من 16 فيلم	7	1	8	5.3 %
المجموع	90	60	150	100 %

عرض النتائج



يتبين من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول والرسم البياني أعلاه، هناك نسبة مرتفعة من العينة يشاهدون ويتابعون من 1-3 فيلم في الشهر حيث قدرت نسبتهم بـ 67.4% وتعتبها نسبة الذين يشاهدون من 4-8 فيلم في شهر بنسبة 18% وإن دل هذا فإنه يدل على أن أفراد العينة غير مدمنون على متابعة ومشاهدة الأفلام. ويعني هذا أن العنف الصادر من المراهقين في المجتمع ليست إعادة تجسيد لمشاهد العنف في الأفلام.

عرض النتائج

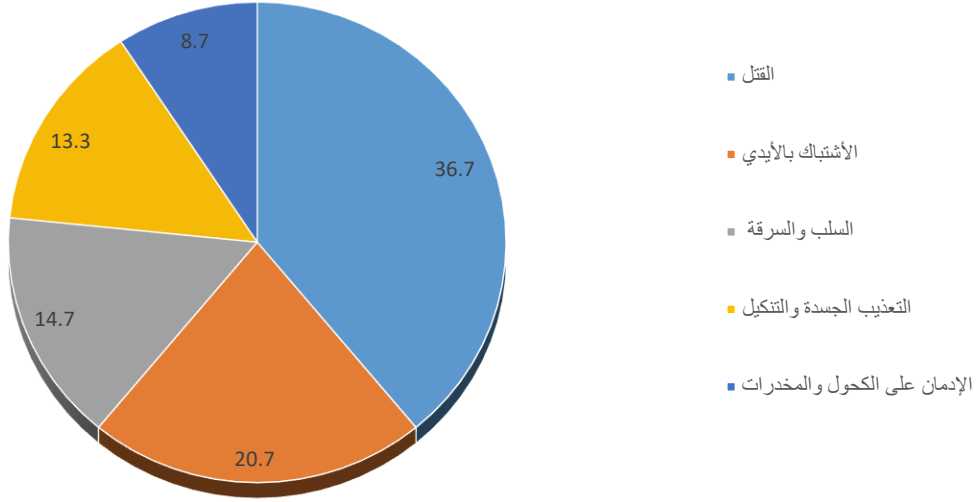
جدول رقم (11): يبين توزيع العينة حسب متغير نوع المشاهد المفضلة:

الاحتمالات	ذكور	إناث	التكرارات	النسبة
القتل	33	22	55	36.7 %
الاشتباك بالأيدي	22	17	40	20.7 %
السلب والسرقه	11	11	22	14.7 %
التعذيب الجسد والتكيل	15	5	20	13.3 %
الإدمان على الكحول والمخدرات	8	5	13	8.7 %
المجموع	90	60	150	100 %

يتبين من خلال الجدول أن أفراد العينة يفضلون مشاهد القتل بنسبة 36.7 % وتليها مشاهد الاشتباك بالأيدي بنسبة 20.7 % وفي مرتبة الثالثة مشاهد السلب وسرقه بنسبة 14.7 % و مشاهد التعذيب الجسد والتكيل بنسبة 13.3 % منها 15 ذكر وفي مرتبة الأخيرة مشاهد الإدمان على الكحول والمخدرات بنسبة 8.7 % .

عرض النتائج

شكل رقم (11) بين توزيع العينة حسب متغير المشاهد المفضلة



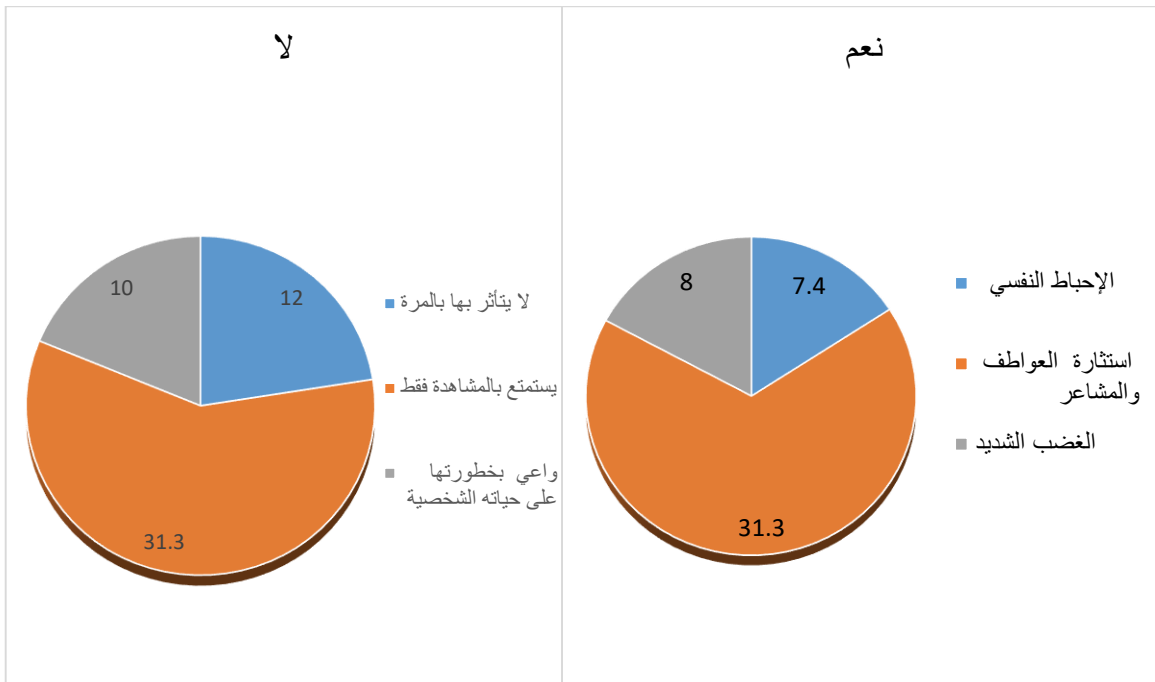
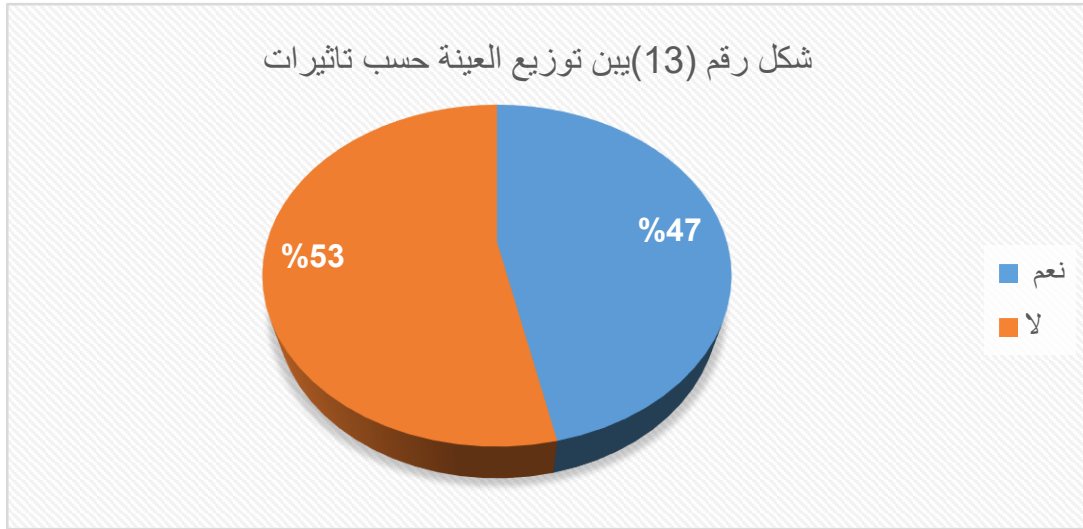
سؤال رقم (12) يبين من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن أبرز أسباب تعرض المراهقين لأفلام العنف هي للتسلية والترفيه ولتمضية وقت الفراغ وتعلم منها دفع على نفس والهروب من الواقع وهذا ما علقن به نسبة معتبرة من الفتيات المراهقات.

جدول رقم (13): يبين توزيع عينة الدراسة حسب إذ كانوا يتأثرون بأفلام العنف:

احتمالات ا														
لا						نعم								
واعي بخطورتها على حياته الشخصية			يستمتع بالمشاهدة فقط			لا يتأثر بها بالمرّة			الغضب الشديد		استتارة العواطف والمشاعر		الإحباط النفسي	
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
10 %	15	31.3%	47	12 %	18	8 %	12	31.3%	47	7.4 %	11			

عرض النتائج

7	% 46.7	80	% 53.3
150		% 100	



تم طرح سؤال على عينة الدراسة ماذا إن كانوا يتأثرون بما يشاهدونه من مظاهر ومشاهد عنيفة في أفلام العنف، فقد تبين من خلال الجدول أن نسبة 53.3% من مجموع العينة لا يتأثرون منهم 31.3% يستمتعون بالمشاهدة فقط ونسبة 12% لا يتأثرون بها بالمرّة وكذلك أشاره نسبة 10% بأنهم وأعي بخطورتها على حياتهم الشخصية. في المقابل من كل هذا

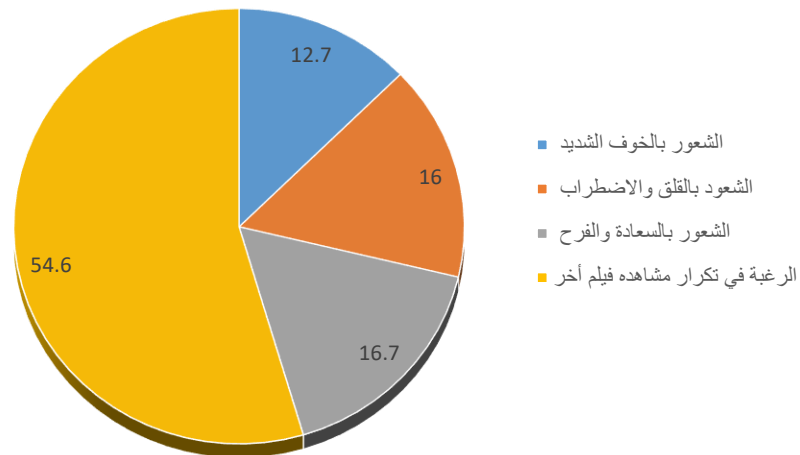
عرض النتائج

بينت نسبة 47% إنهم يتأثرون بما يشاهدونه منهم نسبة 31.3% تستثار عواطفهم ومشاعرهم فيقلدون ما يشاهده، ونسبة 8% إنهم في حالة الغضب الشديد فإنهم يعدون تجسيد وعادة تجسيد مشاهد العنف، وأشار 7.4% يحدث لهم إحباط نفسي فيقلدون.

جدول رقم (14): يبين توزيع العينة حسب الشعور الذي ينتابهم اتجاه مشاهدة أفلام العنف.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
الشعور بالخوف الشديد	19	% 12.7
الشعور بالقلق والاضطراب	24	% 16
الشعور بالسعادة والفرح	25	% 16.7
الرغبة في تكرار مشاهدته فيلم مرة أخرى	82	% 54.6
المجموع	150	% 100

شكل رقم (14) يبين توزيع عينة الدراسة حسب شعور الذي ينتابهم اتجاه مشاهدة أفلام العنف

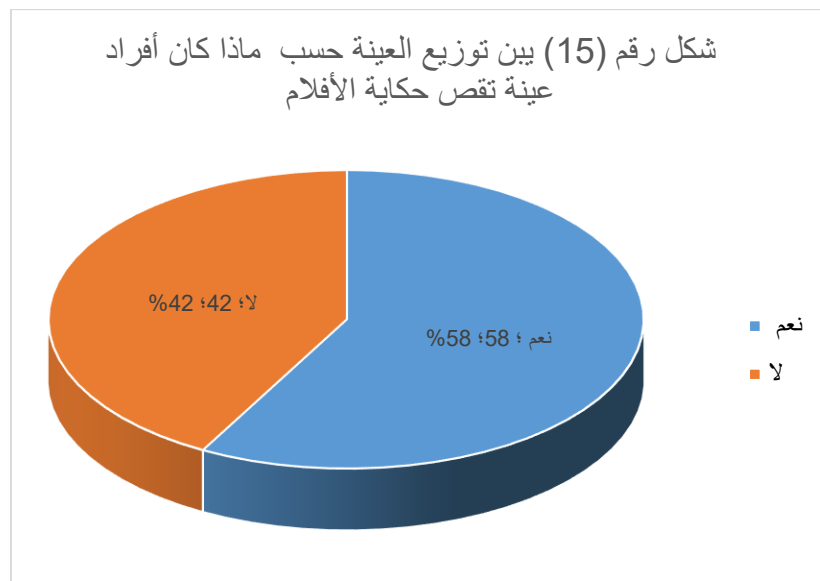


عرض النتائج

يتبين من خلال الجدول أعلاه حول الشعور الذي ينتابك تجاه مشاهدتك أفلام العنف حسب المبحوثين، ولذلك الرغبة في تكرار مشاهدة فيلم آخر جاءت بالنسبة 54.6% وتليها الشعور بالسعادة والفرح بنسبة 16.7% أما الشعور بالقلق والاضطراب بنسبة 16% وتليها في مرتبة الأخير الشعور بالخوف الشديد بنسبة 12.7% ونستنتج أن أفراد العينة يستمتعون بالمشاهدة لهذا يرغبون في تكرار مشاهدة فيلم ثاني وثالث

جدول رقم (15): يبين توزيع عينة حسب ما إذ كانوا يقصون حكاية أفلام العنف

الاحتمالات	ذكور	إناث	تكرارات	النسبة
نعم	45	42	87	58%
لا	45	18	63	42%
المجموع	90	60	150	100%



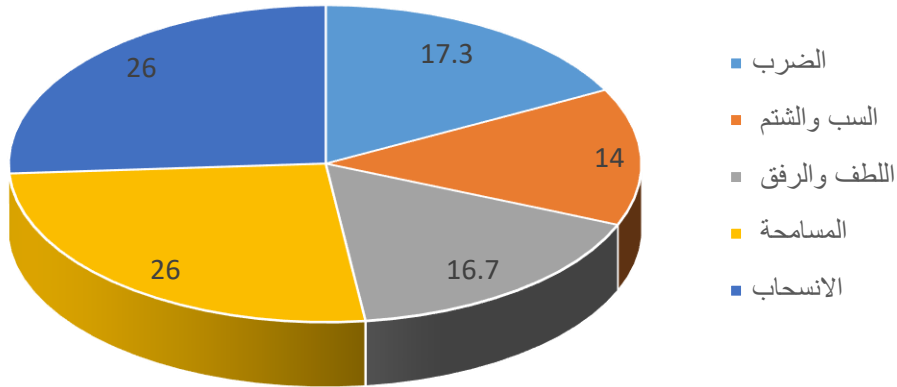
عرض النتائج

نستنتج من الجدول أعلاه أن أفراد العينة يحكون ويقصون الأفلام التي يشاهدوها على زملائهم بنسبة 58% ذلك لشدة تأثرهم بهذه الأفلام أما من أجابوا بلا فبلغت نسبتهم ب 42% وبهذا يتضح لنا أن هذه النسبة من المبحوثين غير متأثرين.

جدول رقم (16): يبين توزيع عينة حسب أسلوب معاملتهم الأخرى في حالة حدوث مشكلة ما

الاحتمالات	ذكور	إناث	التكرارات	النسبة
الضرب	21	5	26	17.3%
السب والشتم	11	10	21	14%
اللطف والرفق	17	8	25	16.7%
المسامحة	20	19	39	26%
الانسحاب	21	18	39	26%
المجموع	90	60	150	100%

شكل رقم (16) يبين توزيع عينة الدراسة حسب أسلوب معاملتهم الأشخاص الآخرين في حالة حدوث مشكلة



عرض النتائج

يوضح الجدول أساليب معاملة المبحوثين للأشخاص الآخرين في حالة حدوث مشكلة ما حيث تشير المعطيات الإحصائية أن نسبة 26% من مجموع المبحوثين يردون بالمسامحة في حالة الشجار مع أحدهم وتليها نفس نسبة 26% من مجموعهم ينسحبون أما الذين يستخدمون الضرب هم بنسبة 17.3%، ونسبة 14% بالسب وشم وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن العينة ليست عدوانية.

جدول رقم (17) بين توزيع عينة الدراسة حسب تأثيرات من النواحي السلوكية أثناء وبعد

أثناء وبعد المشاهدة						المتغير
ضعيفة		متوسطة		كبير		
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النواحي السلوكية
21.3%	32	58.7%	88	20%	30	زيادة في نبضات القلب
47.4%	71	33.3%	50	19.3%	29	صدور حركات لإرادية
34%	51	41.3%	62	24.7%	37	قشعريرة البدن
54%	81	25.3%	38	20.7%	31	الفرع والخوف
65.3%	98	24%	36	10.7%	16	أحلام مزعجة وكوابيس في النوم
24.7%	37	33.3%	50	42%	63	الضحك
59.3%	89	24.7%	37	16%	24	الانزعاج من الواقع
39.3%	59	42.7%	64	18%	27	الصداع الشديد
45.3%	68	29.3%	44	25.4%	38	فقدان الشهية للطعام
47.3%	71	27.4%	41	25.3%	38	زيادة الشهية للطعام

عرض النتائج

التعاطف مع الضعيف	125	%83.4	20	%13.3	5	%3.3
حدية المزاج	37	%24.7	45	%30	68	%45.3
الرغبة في ارتكاب جريمة	31	%20.7	29	%19.3	90	%60
التحدث مع الذات	43	%28.7	56	%37.3	51	%34
تعزز لدي روح الانعزالية	37	%24.7	37	%24.7	76	%50.6
تقليل من ساعات النوم	34	%22.7	35	%23.3	81	%54

يتبين من خلال الجدول علاه أن عينة الدراسة تتأثر من نواحي السلوكية بدرجات متقاربة تحت متغير ضعيف ألا في حالة زيادة نبضات القلب في مرتبة الأولى تحت متغير متوسط بنسبة 58.7 % والتعاطف مع الضعيف جاء في المرتبة الأولى تحت متغير كبيرة بنسبة 83.4 % وأحلام مزعجة وكوابيس في النوم جاء بالمرتبة الأولى تحت متغير ضعيف بنسبة 65.3 %

2. مناقشة وتفسير النتائج:

نتائج الدراسة:

من خلال تفرغ البيانات والتعليق عليها والرجوع إلى التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية توصلنا إلى جملة من النتائج منها:

فيما يخص التساؤل الرئيسي الذي مفاده: ما مدى تأثير أفلام العنف على تشكيل شخصية المراهق؟

لقد تمت الإجابة عن هذا التساؤل وذلك انطلاقاً من التساؤلات الفرعية وذلك كما يلي:

فيما يخص محور إقبال المراهقين على متابعة أفلام العنف، توصلنا إلى أن هناك إقبال معتبر على أفلام العنف بصفة أحياناً بنسبة 39.3% وبمدة زمنية معتبرة كذلك بنسبة 54% من ساعة إلى ثلاثة ساعات. وبنسبة 67.4% الذي يشاهدون ما بين فيلم إلى ثلاثة أفلام في شهر ويكون ذلك انفراداً بنسبة 66.7% وعن طريق الأنترنت بنسبة 26%.

أما فيما يتعلق بدافع مشاهدة أفلام العنف تبين حاجة المراهقين للتسلية وملء وقت الفراغ وكذلك تعلم منها الدفع على نفس كما أن الأغلبية تفضل مشاهدة أفلام المافيا والعصابات بنسبة 42.7% وتستمتع بمشاهدتها فقط بنسبة

وأما فيما يتعلق بتأثير أفلام العنف على سلوك المراهق تبين أن نسبة كبيرة من المبحوثين يتأثر بدرجة ضعيفة بمشاهد العنف أثناء وبعد مشاهدة ألا في عبارة تعاطف مع الضعيف يتأثر بدرجة كبير بنسبة 83.4%. وكذا التسامح ولانسحاب بنسبة 26% أثناء تعرض لمشكلة. كما أكدت عينة الدراسة بشعورها بالسعادة والفرح ورغبتها في تكرار مشاهدة فيلم بنسبة 54.6% وبذلك تحققت الفرضية القائلة تؤثر أفلام العنف على شخصية المراهق إيجابي لأنها تساعدهم في التخلص من النزاع العدوانية، بحيث أن الوقت المستغل في مشاهدة الأفلام يجعلونه لتفريغ المكبوتات، وتفريغ الشحنات والنزاع العدوانية.



الخاتمة

ختاما نجد أن المراهقين في هذه الفترة العمرية (18-25) لا يميلون الى مشاهدة أفلام العنف بشكل كبير في التلفزيون وذلك راجع لتطور وسائل الأعلام والاتصال وظهور شبكة الأنترنت وما تقدموه من محتويات متنوعة، يوجد ارتباط بين السمات الشخصية وارتفاع نسبة المشاهدة.

إن المراهق في هذه فترة يكون قد استطاع أن يفهم جيدا ذاته ونفسه وتبدأ الاهتمامات في الاستقرار حيث يدرك ما الذي يحبه وما الذي يكرهه، ويصح لديه استقرار عاطفي، والقدرة على الوصول للحل الوسط هذا ما جعل لمشاهدة أفلام العنف انعكسا إيجابيا على سلوك المراهق، فالمشاهد العنيفة تعمل على تطهير قلق المشاهدين ومخاوفهم وإطلاق العواطف المكبوتة وتكسب المراهق صفة حميدة ألا وهي التسامح مع الآخرين وعدم الإساءة إليهم والتعاطف مع الضعيف وغيرها من الآثار. إن أفلام العنف تحدث عند أغلبية المشاهدين "وعيا فكريا مبكرا.



قائمة المراجع

أولا / المعاجم:

1. ابن منظور. (1975): لسان العرب. دار لسان العرب. بيروت
2. تيريز جورنو ماري. (بلا تاريخ): معجم المصطلحات السينمائية
3. جبران مسعود . (1987): معجم لغوي عصري. ط3. دار العلم للملايين. لبنان.
4. العبد الله مي. (بلا تاريخ): المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال. ط1. دار النهضة العربية. بيروت.
5. معجم المعاني الجامع، <https://www.almaany.com/>، 28/5/2021

ثانيا/الكتب

1. أبو غزال معاوية محمود. (2012): علم النفس العام، ط1. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان
2. أحمد غباري ثائر ، خالد محمد أبو شعيرة. (2009): سيكولوجية الشخصية. ط1. دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع . عمان.
3. أحمد غباري ثائر ، خالد محمد أبو شعيرة. (2013): سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة . ط1. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. عمان.
4. ألبرت كارل. (2014): أنماط الشخصية أسرار وخفايا. (حمز حسين محمد، المترجمون) ط1 دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع . عمان.
5. أنجريس موريس. (2006): منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية . (تر بوزيد صحراوي وأخرون). ط2. دار القصة للنشر. الجزائر.
6. أندرية جلوكسمان،. (2000): عالم التلفزيون بين الجمال والعنف، (تر وجيه سمعان عبد المسيح). مشروع القومي للترجمة. القاهرة

قائمة المصادر والمراجع

7. جاكسون كيفن: (2007) السينما الناطقة، تر خضر علام، وزارة الثقافة المؤسسة العامة للسينما، دمشق
8. جلال سعد، (دون تاريخ): الطفولة والمراهقة ط2. دار الفكرة العربي. دون بلد.
9. جيوفري نوويل سميث. (2010): موسوعة تاريخ السينما في العالم – المجلد الأول –السينما الصامتة. ط1. (مجاهد عبد المنعم مجاهد، المترجمون): المركز القومي للترجمة. القاهرة.
10. حسن محمود إسماعيل. (2003): مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. ط1. دار العالمية للنشر والتوزيع. الكويت.
11. حمداوي جميل. (بلا تاريخ). المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها. تم الاسترداد من www.alukah.net .
12. ديك برناردف. (2013): تشریح الأفلام. (ترجمه محمد منير الأصبحي). ط6. المؤسسة العامة للسينما . دمشق
13. رزوق اسعد. (1987): موسوعة علم النفس. المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
14. زهران حامد عبد السلام. (1886): علم نفس النمو –الطفولة والمراهقة – دار المعارف.
15. سعد عبد الرحمن. (2007): القياس النفسي النظرية والتطبيق . ط5 . دار هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.مصر
16. سليم مريم. (2002): علم نفس النمو. ط . دار النهضة العربية. لبنان.
17. سليمان عبد الواحد إبراهيم. (2014): الشخصية الإنسانية واضطراباتها النفسية . ط1. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. عمان.
18. شحاته ربيع محمد. (2013): علم نفس الشخصية . ط1. دار المسيرة للنشر وتوزيع عمان.
19. شعبان فؤاد، صبطي عبيدة. (بلا تاريخ): تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجيته الحديثة: الجزائر

20. شكور خليل وديع. (1987): العنف والجريمة. دار العربية.بيروت.
21. صفوت فرج. (2007): لقياس النفسي. ط1. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.
22. الطيبي، عكاشة عبد المنان،(1999). الخوف والقلق عند الأطفال، موسوعة الطفل الصحية والنفسية دط. دار الجيل. بيروت
23. عواجي صلوي عبد الحافظ. (1432هـ.): نظريات التأثير الإعلامية .
24. ك. هول ج لندزى. (1971): نظريات الشخصية . (فرج أحمد فرج. قدرى محمود حفني. لطفي محمد فطيم، المترجمون). دط .الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.مصر.
25. كمال إيهاب.(2011): أعرف نفسك -موسوعة الاختبارات النفسية.ط1.دار الحرم للتراث. القاهرة
26. ماکموران ماري، ريتشارد هوارد. (2012): الشخصية واضطراباتها والعنف، (ترجمة عبد المقود عبد الكريم). ط1، مركز القومي للترجمة. القاهرة.
27. محمد الزعبي أحمد. (2009): سيكولوجية المراهقة -النظريات -جوانب النمو -المشكلات وسبل علاجها. ط1. دار زهران. عمان.
28. محمد عبد الحميد. (1997): نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. ط1. دار عالم الكتب. القاهرة.
29. محمد عبد الحميد. (2004): نظريات الإعلام واتجاهات التأثير . ط3. دار عالم الكتب. القاهرة .
30. مخدوم أيوب لطفي. (2015).: نظريات الشخصية . ط1 . دار الحامد.
31. مكاوى حسن عماد. (1997): الاتصال ونظرياته المعاصرة . ط1. الدار المصري اللبنانية. لقاهرة
32. المليجي حلمي. (2001): علم نفس الشخصية. ط1 . دار النهضة العربية للنشر والتوزيع . بيروت .

33. نصر ياسر. (2010): فن التعامل مع المراهقين . ط1. دار بداية للإنتاج الإعلامي. القاهرة.

اجنبية

1. Brunel Adrian. (1948) Film script: the technique of writing for the screen. Burke pub.co

ثالثا/المذكرات

2. أحمد عواد العبد الرزاق علاء. (2016): أثر الأفلام السينمائية على الشباب الأردني مقارنة

بوسائل الإعلام الأخرى. رسالة ماجستير في الإعلام . كلية الأعلام جامعة الشرق الأوسط

3. بغيل لطيفة، جميلى هاجر. (2016- 2015): العنف في التلفزيون وتأثيره على سلوك

الطفل -دراسة ميدانية على عينة من أولياء مدينة أم البواقي. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

4. بن دريدي فوزي. (2004-2003): العنف في المرحلة الثانوية في الجزائر " دراسة التمثيلات

والعوامل بثانويتتي مداوروش 01-والمشروحة بسوق أهراس " جامعة باجي . عنابة

5. بن زروال فتحة. (2008-2007): أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد" دراسة ميدانية على

عينة من العاملين بالحماية المدنية ،البريد مصلحتى الأستعجالات والتوليد بولاية أم البواقي." كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية جامعة منتوري. قسنطينة.

6. حسن أحمد عبد المالك هدى . (بلا تاريخ): دور قنوات الأفلام الفضائية في إشباع الحاجات

النفسية والاجتماعية لدي عينة من المراهقين المصريين .

7. بن عمار هاجر. (2017-2016): هويات مستخدمي الوسائط الجديدة -التويتتر نموذجاً-

مذكرة دكتوراة في علم كلية أعلام الاتصال .جامعة الجزائر3.

8. الدوري عدنان. (1987): العنف في وسائل الاعلام واثاره على الناشئة والشباب. جامعة

نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض

9. ربيحة نبار. (2018-2017): دور التلفزيون في التوعية بمخاطر الجريمة "دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكثات بالبيت ببلدية بسكرة". أطرحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة محمد خضير بسكرة. الجزائر
10. صايفي خديجة. نصير زيايني (-2009 2010): تأثير الفضائيات العربية على سلوك المراهق -دراسة حالة قناة MBC ACTION "مذكرة لنيل شهادة اليسانس " كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الدكتور يحي فارس بالمدينة
11. فليب برنو آلان وتر إلياس. (1975): شحور المجتمع والعنف منشورات الثقافة والإرشاد القومي. دمشق
12. قاسم الزعبي حلا، (2016): تأثير مشاهدة العنف في برامج الأطفال التلفزيونية الرسوم المتحركة على الاطفال من جهة نظر أولياء الأمور الامهات والمدرسات، رسالة لنيل شهادة ماجستير، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط،
13. المدفع، عائشة. (2015): العنف وسوء معاملة الأطفال: دراسة ميدانية على عينة من الأطفال المواطنين 1. مؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال

ثالثا/المجلات:

1. بن سعود محمد البشر. (2003): قصور النظرية في الدراسات الإعلامية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، العدد 83. جامعة الكويت
2. بنت محمد الصبان عبير. (2011). خبرات العنف الأسري والمدرسي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة. مجلة بحوث التربية النوعية، عدد 21. جامعة المنصورة، كلية التربية للبنات، جامعة أم القرى.
3. جمال بن زروق. (بلا تاريخ). القيم السياسية والثقافية المنقولة عبر الصورة السينمائية "دراسة نظرية وتحليلية لفلم " trulies"
4. دليو فضيل. (بلا تاريخ): العنف في وسائل الإعلام: مظاهره وطرق مواجهته. مجلة علوم الإنسان والمجتمع العدد 14
5. على سيد عبد النبي مصطفى. (جويلية 2019). الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباعات. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد: (23).
6. فلاح القضاة محمد. (2006): دور برامج العنف في تحديد سلوك الشباب. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 33، العدد 1
7. كريم الزبيدي احمد عوض. (يوليو 2020): سمات شخصية طلاب المرحلة الثانوية نوي المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة ومهارات التفكير العليا لديهم" دراسة مقارنة، المجلة العربية التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد 17.
8. كيلاني حنان. (بلا تاريخ). تأثير النموذج القدوة في الأفلام السينمائية المصرية على اتجاهات الشباب في المجتمع المصري. المجلة العلمية لبحوث الإذاعية والتلفزيون، العدد 12.
9. ممدوح السيد عبد الهادي شتلة، حنان كمال حنفي مرعي (2015): استخدامات مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية المصرية (2014): دورة إعلام الشرق الأوسط خريف، ال عدد 11.

قائمة المصادر والمراجع

10. وشنان حكيمة، (2017): النظرية العلمية وعلاقتها بالبحث العلمي البحث الاجتماعي

نموذجاً، مجلة أفق للعلوم العدد السابع، جامعة الجلفة.

مواقع :

11. <http://archive.arabic.cnn.com/2010/scitech/10/19/aggression.viol>

ent_games/ 29/05/2021/ مع 08:30 ص



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

قسم العلوم الانسانية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

استمارة استبيان حول موضوع

دور مشاهدة أفلام العنف في تشكيل شخصية المراهق

دراسة مسحية على عينة من طالبة جامعة الشهيد حمه لخضر

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الدكتور:

رشيد خضير

من إعداد الطالبتين:

* خديجة بلعيد

* شهرة بكاكره

اخي الطالب / أختي الطالبة

تحية طيبة وبعد / نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى تعرف على دور أفلام العنف في تشكيل شخصية المراهق. لذلك أرجوا الاجابة على بنود الاستبيان كلها بدقة مع العلم أن الاجابة التي نحصل عليها في السرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

شكرا لتجاوبكم معنا

ملاحظة هامة ضع علامة (x) في الخانة المناسب

السنة الجامعية: 2020-2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. النوع: ذكر أنثى

2. العمر: 18-21 22-25

3. مستوى المعيشي: ضعيف متوسط جيد

المحور الثاني: أنماط ودوافع مشاهدة أفلام العنف:

4. هل تشاهد الأفلام العنف؟ نادراً أحياناً دائماً

5. اين تشاهد هذه الأفلام: قنوات الجزائرية القنوات العربية القنوات الأجنبية
 الانترنت

6. ما نوع الأفلام العنف التي تفضل مشاهدتها؟

رياضات قتالية حروب المافيا والعصابات أخرى

أذكرها؟

7. مع من تفضل مشاهدة أفلام العنف؟

بمفردك مع الأصدقاء مع العائلة

8. في أي قناة فضائية تشاهد كبر عدد من الأفلام؟ MBC 2 MBC MAX

FOX MOVTES MBC action أخرى

اذكرها؟

9. كم عدد الساعات التي تقضيها في مشاهدة هذه النوع من الأفلام؟

أقل من ساعة من 1 الى 3 ساعات أكثر من 3 ساعات

10. ما عدد الأفلام التي تشاهدها في شهر؟

01-03 أفلام

04-08 أفلام

09-12 أفلام

أكثر من 16 فيلم

11. ماهي دوافع مشاهدتك لأفلام العنف؟

.....

.....

12. ما طبيعة المشاهد التي تفضل متابعتها؟

القتل الاشتباك بالأيدي السلب والسرقة التعذيب الجسد والتكيل
الإدمان على الكحول والمخدرات

13. هل تتأثر بمشاهد العنف في الأفلام؟

نعم

الإحباط النفسي استثارة العواطف والمشاعر الغضب الشديد

لا

لا يتأثر بها بالمرّة. يستمتع بالمشاهدة فقط. واعي بخطورتها على حياته الشخصية

14. ما هو الشعور الذي ينتابك اتجاه مشاهدتك لهذه الأفلام؟

الشعور بالخوف الشديد الشعور بالقلق والاضطراب الشعور بالسعادة والفرح
الرغبة في تكرار مشاهدته فيلم آخر

15. هل تقص حكاية الأفلام التي تشاهدها على زملائك؟

نعم لا

16. ما هو أسلوب معاملتك لأشخاص الآخرين في حالة حدوث قضية او مشكلة؟

الضرب السب والشتم اللطف والرفق المسامحة الانسحاب

المحور الثالث: التأثيرات ودرجتها لمشاهدة أفلام العنف

أثناء وبعد المشاهدة			النواحي السلوكية المتغير
ضعيفة	متوسطة	كبيرة	
			زيادة في نبضات القلب
			صدور حركات لاإرادية
			قشعريرة البدن
			الفرع والخوف
			أحلام مزعجة وكوابيس في النوم
			الضحك
			الانزعاج من الواقع
			الصداع الشديد
			فقدان الشهية للطعام
			زيادة الشهية للطعام
			التعاطف مع الضعيف
			حدية المزاج
			الرغبة في ارتكاب جريمة
			التحدث مع الذات
			تعزز لدي روح الانعزالية
			تقليل من ساعات النوم